"امنحونا التغيير الذي يمكن أن ندركه"

آراء المواطنين حول التحول السياسي في ليبيا

نتائج أبحاث مجموعات استطلاع الرأي في ليبيا

أُجريت في الفترة من 28 أكتوبر – 10 نوفمبر 2012

إعداد: ميغان دوهيرتي

ديسمبر 2012

NATIONAL
DEMOCRATIC
INSTITUTE
FOR INTERNATIONAL AFFAIRS

455 Massachusetts Ave, NW, 8th Floor

Washington, DC 20001-2621

هاتف: 202-728-5500

فاكس: 202-728-5520

الموقع الإلكتروني: www.ndi.org

U.S.-Middle East Partnership Initiative

MEPI

تم إجراء هذا التقرير وبحث مجموعة استطلاع الرأي التابعة للمعهد الديمقراطي الوطني (NDI) حول ليبيا من خلال تمويل من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية (MEPI) في إطار الجائزة رقم S-NEAPI-II-CA-342. والآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء الكاتب ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المعهد الديمقراطي الوطني أو مبادرة الشراكة الشرق أوسطية أو حكومة الولايات المتحدة.

وينبغي أن توجه الأسئلة حول محتوى المستند إلى كاثي غيست، مدير الشؤون العامة في المعهد الديمقراطي الوطني على هاتف 5535-728 (202)، kgest@ndi.org.

حقوق النشر© المعهد الديمقراطي الوطني 2012. جميع الحقوق محفوظة. يجوز إعادة نسخ أجزاء من هذا العمل و/أو ترجمتها لأغراض غير تجارية بشرط الإقرار بأن المعهد الديمقراطي الوطني هو مصدر المادة وأن تقدم له نسخًا من أي ترجمة.

صورة الغلاف مقدمة هدية من ميغان دوهيرتي.

المحتويات

المعهد الديمقراطي الوطني 6

تمهيد 7

خريطة ليبيا 9

الملخص التنفيذي 10

النتائج الرئيسية 16

أولاً: التوجه الوطني 16

ثانيًا: الأمن وسيادة القانون 20

ثالثًا: التحديات الاقتصادية والحكم 23

رابعًا: الانتخابات 26

خامسًا: المؤتمر الوطني العام 37

سادسًا: وضع الدستور 48

سابعًا: الإسلام والسياسة 53

ثامنًا: الأحزاب والحركات السياسية 56

تاسعًا: التطلع إلى الأمام 61

النتائج والتوصيات 64

الملحق أ: مواقع مجموعات استطلاع الرأي 67

المعهد الديمقراطي الوطني

المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) هو منظمة غير حزبية لا تهدف للربح وغير حكومية تستجيب لتطلعات الشعوب في جميع أنحاء العالم للعيش في المجتمعات الديمقراطية التي تعترف بحقوق الإنسان الأساسية وتعززها. ومنذ تأسيسه عام 1983، عمل المعهد الديمقراطي الوطني وشركائه المحليين لدعم وتعزيز المنظمات السياسية والمدنية، وحماية الانتخابات، وتعزيز مشاركة المواطنين والانفتاح والمساءلة في الحكومة. وبالتعاون مع الموظفين والمتطوعين العاملين في السياسية من أكثر من 100 دولة، يجمع المعهد الديمقراطي الوطني الأفراد والجماعات لتبادل الأفكار والمعارف والتجارب والخبرات. حيث يتلقي الشركاء تجارب واسعة لأفضل الممارسات في مجال التنمية الديمقراطية الدولية التي يمكن تكييفها لاحتياجات بلدانهم. ويعزز النهج متعدد الجنسيات للمعهد الديمقراطي الوطني الرسالة التي مفادها أنه في حين أنه لا يوجد نموذج ديمقراطي واحد، فإنه يجري تقاسم بعض المبادئ الأساسية من قبل جميع الديمقراطيات. ويؤيد عمل المعهد المبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما أنه يشجع على تطوير قنوات الاتصالات المؤسسية بين المواطنين والمؤسسات السياسية والمسؤولين المنتخبين، ويعزز قدرتها على تحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين. لمزيد من المعلومات حول المعهد الديمقراطي الوطني، يرجى زيارة الموقع www.ndi.org

تمهيد

في 7 يوليو 2012، عقدت ليبيا أول انتخابات وطنية ديمقراطية منذ قيام الثورة في 2011 التي أنهت الحكم الدكتاتوري لمعمر القذافي الذي استمر 42 عامًا، وبدأ الانتقال إلى الحكم الديمقراطي. ويواجه الأعضاء المنتخبون حديثًا في المؤتمر الوطني العام (GNC) الآن تحديًا يتمثل في وضع إطار لصياغة دستور جديد ووضع سابقة لحكومة تمثيلية في بلد ليس لها تاريخ من الحكم الخاضع للمساءلة. ومن التحديات الأخرى كذلك تصاعد مشاعر القلق العام إزاء تدهور الأوضاع الأمنية وانحسار الثقة في كفاءة الحكومة، وارتفاع المخاوف الاقتصادية، ونفاد الصبر مع الجمود البيروقراطي الذي يتعين على قادة ليبيا الجدد أن يتعاملوا معه. وقد استغرقت هذه الجولة من البحث من مجموعة استطلاع الرأي ثلاثة أشهر بعد انتخابات المؤتمر الوطني العام وشهرين عقب افتتاح المؤتمر".

الغرض. من أجل تزويد القيادات السياسية والمدنية في ليبيا بالمعلومات في الوقت المناسب وبموضوعية عن أولويات المواطنين ووجهات النظر السياسية خلال الفترة الانتقالية، فقد أجرى المعهد الديمقراطي الوطني (أو المعهد) دراسة نوعية لمعرفة الرأي العام في ست مدن ليبية من 28 أكتوبر إلى 10 نوفمبر 2012. وتتألف الدراسة من 16 مناقشة في مجموعة استطلاع الرأي في جميع أنحاء البلاد وفحص ما يلي:

- تأملات في مدى التحول السياسي وتلبية توقعات المواطنين؛
- تصورات الناخبين وغير الناخبين في البلاد في انتخابات 7 يوليو 2012 وإعلان الانتقال السياسي؛
- المواقف تجاه أداء الأحزاب السياسية والمؤتمر الوطني العام المنتخب حديثًا؛
- وجهات النظر بشأن القضايا ذات الأولوية والشواغل الرئيسية،
- التوقعات والآمال للمستقبل.

كلف المعهد مؤسسة الخدمات الاستشارية الدولية (IAS) لتنظيم الدراسة في ست مدن في أنحاء البلاد، ومؤسسة الخدمات الاستشارية الدولية هي شركة بحوث دولية وتقديم استشارات ولديها مكاتب إقليمية في طرابلس. وهذه الدراسة تمثل الجولة الثالثة الوطنية من البحث النوعي حول القضايا السياسية التي جرت منذ قيام الثورة، وتهدف إلى تقديم تحليل مواقف المواطن الليبي نحو مرحلة الانتقال السياسي المتغير.

أبحاث مجموعة استطلاع الرأي: مجموعات استطلاع الرأي هي مقابلات مفتوحة للجماعات يوجهها مشرف وتتبع توجيهات محددة سلفًا. والغرض من أبحاث مجموعة استطلاع الرأي فهم مواقف وآراء وخبرات المشاركين الذين يتم تعيينهم لإجراء الاستطلاع. كما إن مجموعات استطلاع الرأي مفيدة بشكل خاص في الحصول على تقدير أعمق لدوافع المشاركين ومشاعرهم والقيم وآرائهم وردود أفعالهم. وبالإضافة إلى ذلك، يساعد تنسيق مجموعة المستجيبين للمشاركة في تبادل الأفكار –وبذلك تكشف عن فهم أكثر عمقًا حول أسباب اعتناق الآراء– التي قد لا تظهر في المقابلات الفردية المتعمقة أو الاستطلاعات

الكمية. وتضم مناقشات مجموعة استطلاع الرأي عددًا صغيرًا من المشاركين يتراوح من ثمانية إلى اثنى عشر فردًا في المجموعة. ولا تمثل نتائج مجموعات استطلاع الرأي سوى لقطة من الآراء لحظة إجراء البحث. نظرًا لديناميكية التحول الليبي، فإن الرأي العام في تغير مستمر مع استجابة المواطنين مع الأحداث الجارية. ولا تمثل استنتاجات هذا التقرير سوى الآراء عندما أجريت الأبحاث في أواخر أكتوبر وأوائل نوفمبر 2012.

الأسلوب. من 28 أكتوبر إلى 10 نوفمبر 2012، عقد المعهد الديمقراطي الوطني 16 مجموعة استطلاع الرأي في ست مدن في جميع أنحاء ليبيا مع تمثيل جغرافي واسع النطاق: بنغازي ودرنة ومصراتة وسبها وطرابلس والزنتان. وقد تم اختيار المدن المستهدفة استنادًا إلى حجم السكان والموقع الجغرافي. ولمعرفة وجهات نظر شريحة واسعة من المجتمع الليبي، قسم المعهد الديمقراطي الوطني المجموعات حسب نوع الجنس، والمستوى التعليمي (التعليم الثانوي أو أقل، والذين لديهم مستوى أعلى من التعليم الثانوي) والسن (18–35 عام وأكثر من 35 عام). وكل مجموعة تضم ما بين 7 و 11 مشاركًا. وللتأكد من وجهات نظر المواطنين الليبيين الذين لم يشاركوا في الانتخابات، عقد المعهد 12 مجموعة مع الناخبين وأربع مجموعات تضم غير الناخبين. واستند القرار بإجراء مجموعات سرية مع الناخبين وغير الناخبين على أساس أن غير الناخبين من المحتمل أن يشعروا بعدم الارتياح عند التحدث عن قرارهم بعدم المشاركة في الانتخابات إذا حضروا مجموعات جنبًا إلى جنب مع المشاركين الذين صوتوا. وتم عقد مجموعتين من غير الناخبين حصريًا مع النساء المشاركات (الأولى تتراوح من 18–35 عام والثانية تزيد عن 35 عام) وتم عقد مجموعتين كذلك من غير الناخبين حصريًا مع الرجال (الأولى تتراوح من 18–35 عام والثانية تزيد عن 35 عام). وقد وقع الاختيار على المشاركين في مجموعات الناخبين وغير الناخبين على حدٍ سواء وإعادة فحصهم لضمان المساواة بين الجنسين وتمثيل متنوع من الأحياء، والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، ومستويات التعليم والمهن.

التوظيف والنقل والإمداد: كان المشرفون الذين أجروا جميع مجموعات استطلاع الرأي من المواطنين الليبيين الذين تدربوا على تقنيات المشرفين من جانب مؤسسة الخدمات الاستشارية الدولية، وأُجريت جميع المجموعات باللهجة الليبية وأُعدت النصوص باللغتين العربية والإنجليزية.

مواقع المجموعات: أُجريت مجموعات استطلاع الرأي الستة عشر المبينة في هذا التقرير في ستة مواقع في جميع أنحاء ليبيا؛ بنغازي ودرنة ومصراتة وسبها وطرابلس والزنتان (انظر الخريطة في هذا القسم). وكانت المواقع المختارة للدراسة من المناطق الحضرية أو شبه الحضرية. وفي جميع الحالات، تم تحديد أماكن مناسبة لإجراء مناقشات جماعية مركزة لضمان خصوصية المشاركين ومساحة كافية للمراقبة غير المباشرة من قبل موظفي المعهد الديمقراطي الوطني ومؤسسة الخدمات الاستشارية الدولية.

التأثير الخارجي: في جميع الحالات، تم بذل كل جهد لضمان عدم وجود تأثير لا داعي له يمارس على المشاركين في المجموعات. ولم يتم مشاركة المبدأ التوجيهي لمجموعة استطلاع الرأي مع السلطات المحلية قبل إجراء المجموعات. وفي هذه الدراسة، لم يكن هناك حالة من الحالات التي اختلفت فيها النتائج جذريًا في مجموعة واحدة أو أكثر من المجموعات عن النتائج في المجموعات بشكل عام، الأمر الذي يوحي بأن أي تأثير محلي قد حدث لم يؤثر على الأبحاث.

خريطة ليبيا

"عالم واحد للأمم"على الانترنت، نوفمبر 2011.

الملخص التنفيذي

يستكشف هذا التقرير الرأي العام في ليبيا في خريف عام 2012. ويعتمد التقرير على مناقشات 16 مجموعة استطلاع الرأي مع أكثر من 145 مشاركًا، ويدرس التقرير تصورات الانتخابات الوطنية التي عقدت في 7 يوليو 2012 من وجهة نظر كل من الناخبين وغير الناخبين، وكذلك مواقف المواطن تجاه المؤتمر الوطني العام (GNC)، وعملية صياغة الدستور القادمة، والانتقال السياسي الجاري. وتم توجيه أسئلة إلى المشاركين عن آرائهم بشأن توجه البلاد، بما في ذلك تقييم الانتخابات في يوليو، وأولويات عملية صياغة الدستور، وظهور الأحزاب السياسية ومؤسسات الحكم. ورغم أن معظم المشاركين ما زالوا يعتقدون أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح، فإن النتائج تسلط الضوء على خيبة أمل المواطنين الذين يحرصون على رؤية إنجازات ملموسة للمؤتمر ويرونها بالفعل أقل من التوقعات. في حين أن أولئك الذين صوتوا في انتخابات يوليو 2012 يظلوا ملتزمين على نطاق واسع بالتحول الديمقراطي، والإحباط المتزايد مع القادة المنتخبين يعزز المخاوف من أن هؤلاء في مراكز السلطة ليس لديهم المهارات والخبرات من أجل حل القضايا ذات الاهتمام البالغ للمواطنين، وتحقيق الاستقرار خاصة في المشهد الأمني للبلاد الذي يعمه الفوضى.

يواجه المؤتمر تحديات كبيرة سوف تحتاج إلى اتخاذ خطوات استباقية لإدارة توقعات المواطن، وتوفير فرص لتقديم إسهامات عامة في عملية صياغة الدستور المقبل، وإظهار القيادة، والبدء في تقديم التحسينات التي يمكن أن يشعر بها الليبيون في حياتهم اليومية. ويمكن الاطلاع على ملخص للنتائج الرئيسية أدناه. النتائج الكاملة، جنبا إلى جنب مع اقتباسات مختارة من المشاركين، يمكن الإطلاع عليها في قسم النتائج الرئيسية لهذا التقرير.

أولاً: التوجه الوطني

على الرغم من أن ما يقرب من جميع المشاركين عبروا عن قلق كبير بسبب التحديات الأمنية في ليبيا وخيبة الأمل في الحكومة الجديدة في البلاد، ما زال يعتقد كثير منهم أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح. حيث يشير هؤلاء إلى الفرصة غير المسبوقة لانتخاب ممثلين في الانتخابات الوطنية الأخيرة، والشعور بالزخم السياسي المتجه إلى الأمام، وازدهار المجتمع المدني بوصفها مؤشرات على أن البلاد تسير على المسار الصحيح.

ومع ذلك، فإن العديد من المشاركين –حتى أولئك الذين يدعون بحماس أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح– يشكون من أن التقدم بطيء للغاية. ويدعي العديد من المشاركين أن الانتقال ما زال عليه أن يفي بوعود الثورة، سواءً من حيث التحول السياسي وإدخال تحسينات على الحياة اليومية. حيث يستشهد المشاركون الذين يعتقدون أن البلاد تسير في الاتجاه الخاطئ بغياب الخدمات العامة، والشعور بتبدد الزخم السياسي، والأمن المتدهور بوصفها مخاطر تهدد مستقبل بلدهم.

تكوّن لدى المشاركين آراءً مختلطة حول ما إذا كانت ثقافة الاحتجاج الناشئة في ليبيا تفيد عملية الانتقال أو تعيقها. حيث يرى بعض المستجيبين المظاهرات العامة باعتبارها مسؤولية مدنية ووسيلة حيوية للتعبير عن الذات، في حين يشعر آخرون بالقلق من مشاهدة المشهد المتكرر من المتظاهرين المسلحين الذين يواجهون المؤتمر الوطني العام ويعتقدوا أن على مواطنيهم أن يعترفوا بالتحديات الضخمة التي تواجه قيادة ليبيا الجديدة والتحلي بالصبر.

نادراً ما يعتبر المشاركون الحكومة مسؤولة عن التطورات الإيجابية. حيث إن غالبًا ما ينسب المشاركون بالإجماع الفضل للشعب الليبي في تنفيذ الثورة والحفاظ على الاستقرار في ظل غياب الإدارة الفعالة والمؤسسات الأمنية.

هناك خيبة أمل كبيرة في أن المؤتمر الوطني العام المنتخب فشل في تمييز نفسه عن سابقه المجلس الوطني الانتقالي المعين (NTC)، وذلك من خلال عدم مواجهة التحديات الرئيسية على نحو استباقي، بما في ذلك انتشار الأسلحة.

وجود موالين للقذافي ومسؤولي النظام السابق في المؤتمر الوطني العام والوزارات الحكومية يعيق ثقة الجمهور في مؤسسات الحكم. حيث يعتقد بعض المشاركين أن الموالين للقذافي سوف يستمرون في عرقلة التنمية في ليبيا.

ثانيًا: الأمن وسيادة القانون

المشهد الأمني غير المستقر في ليبيا هو السبب الأكثر أهمية للشعور بالتشاؤم، وغالبًا ما يُستشهد به كدليل على أن البلاد تسير في الاتجاه الخاطئ. بل ويعتقد المشاركون المتفائلون أيضًا أن الاستقرار يعتمد على قدرة الحكومة على السيطرة على تدفق الأسلحة، وكبح جماح الميليشيات المتباينة، وإنشاء جيش، وتعزيز الشرطة، ومساعدة الأشخاص الذين يشعرون بالأمان في منازلهم وأحيائهم.

على الرغم من الاعتقاد بأن الحكومة هي المسؤولة عن حماية مواطنيها، فإن عدد قليل من المشاركين لديهم ثقة في قدرة الحكومة على تعزيز قوات الأمن أو تنظيمها، أو فرض القوانين. حيث يدعي العديد من المشاركين أنه في ظل غياب العمل الحكومي، فإن المتطوعين في الحي والثوار والقوات القبلية والميليشيات المحلية يوفرون الأمن. وهناك رغبة في الابتعاد عن هذه الحلول المخصصة للتحديات الأمنية.

ثالثًا: التحديات الاقتصادية والحكم

المشاركون قلقون على نحو متزايد بشأن الاقتصاد. وقد أدى النقاش العام حول ثروة ليبيا النفطية والأصول المجمدة للقذافي إلى ارتباك المواطنين حول سبب عدم جني ثمار ثروات البلاد المفترضة. ويلقي المشاركون اللوم على البطالة، وخاصة بين الشباب، لارتفاع معدلات الجريمة.

يتضاءل الشعور الحاد بالوحدة الوطنية التي يحتفل بها المشاركون في أبحاث مجموعات استطلاع الرأي التي أجريت في نوفمبر 2011 بسبب تأكيد الهويات الإقليمية المتنافسة لتبديد بعض القلق على الحكومة المركزية في طرابلس. حيث يصف المستجيبون في المدن الجنوبية والمدن الصغيرة من خارج طرابلس الشعور بالتهميش والتجاهل من قبل صانعي القرار في عاصمة بلدهم.

يشعر المشاركون بانفصال ممثليهم المنتخبين وتخليهم عنهم. حيث إنهم يشعرون بخيبة أمل لفشل المؤتمر الوطني العام في إشراك المواطنين أو اتخاذ إجراءات بشأن القضايا ذات الاهتمام العام.

بغض النظر عن انتخاب مجلسهم المحلي أو تعيينه، يشعر المشاركون بالإحباط من حكوماتهم المحلية. حيث يصفون مجالسهم المحلية على نطاق واسع بأنها غير نشطة وعاجزة، ومقيدة بسبب عدم وجود الدعم والتمويل من الحكومة المركزية.

رابعًا: الانتخابات

يشعر المشاركون بالفخر والحماس تجاه الانتخابات الوطنية التاريخية التي عقدت في البلاد في 7 يوليو 2012. حيث يصف المستجيبون في جميع المدن حماسهم عند المشاركة في أول انتخابات ديمقراطية في ليبيا منذ عقود.

وصف معظم المشاركين الانتخابات بأنها منظمة تنظيمًا جيدًا ويرون أن نتائجها شرعية على نطاق واسع. حيث إن هناك إجماع على أن الانتخابات تحدت التوقعات وأن الشعب كان قادرًا على التصويت بحرية وأمان. ولم تتمكن تلك الحفنة من المشاركين وأغلبهم من غير الناخبين عمومًا، الذين يدعون أن الانتخابات غير نزيهة، من الإشارة إلى حالات محددة من التلاعب ويستشهدون بدلاً من ذلك بالشائعات والإشاعات.

بعض المشاركين –حتى أولئك الذين ينظرون بإيجابية إلى انتخابات عام 2012– انتقدوا العملية بسبب ضغط الإطار الزمني وصعوبة الحصول على معلومات عن المرشحين والأحزاب السياسية، وعمليات التصويت. حيث وصف الكثير من المستجيبين التباسهم حول المرشحين والأحزاب السياسية، وحتى العملية الانتخابية نفسها.

وبشكل عام، يصنف المشاركون معرفتهم وفهمهم للعملية الانتخابية بأنها معقولة. ومع ذلك، حتى بين أولئك المشاركين الذين يعتبرون أنفسهم مطلعين، فإن هناك رغبة قوية لمزيد من المعلومات حول العملية وخيارات المرشح. حيث إن المشاركين الذين لم يصوتوا وصفوا أنفسهم بأنهم الأقل في العلم، مما يشير إلى الفرص المحتملة لتدشين حملات إعلامية للتأثير على الناخبين ومشاركة المواطنين في الانتخابات المقبلة.

شارك معظم المستجيبون في الانتخابات انطلاقا من الشعور بالمسؤولية المدنية والرغبة في المساهمة في إحداث تغيير إيجابي في بلدهم. حيث إنهم وصفوا شعورهم بالتمكين من خلال قيامهم بالتصويت، ويعتقدون أن أصواتهم أحدثت فرقًا في النتائج.

يقدم المشاركون مجموعة متنوعة من الأسباب لعدم التصويت. حيث روى بعض المشاركين من غير الناخبين تعرضهم لمشاكل في التسجيل أو صعوبات في الوصول إلى صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات، في حين أن آخرين، لا سيما في بنغازي، امتنعوا احتجاجًا على التهميش البادي للشرق. وذكرت نسبة من النساء المشاركات اللاتي لم يصوتن الالتزامات العائلية والمخاوف الأمنية. يزعم بعض المشاركين إنهم لم يصوتوا لأنهم لم يتمكنوا من العثور على المرشحين أو الأحزاب السياسية التي تروق لهم.

يبدو أن العلاقات الشخصية أثرت على خيارات الناخبين أكثر من مؤهلات المرشح. حيث يقول بعض الناخبين إن من المهم أن تعرف المرشح شخصيًا لقياس مصداقيته. أما الآخرين، وخاصة أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من التعليم، يشكون من أن الناس صوتوا لصالح الأصدقاء والجيران بدلاً من اختيار المرشح الأكثر تأهيلاً.

تؤثر الانتماءات القبلية على خيارات التصويت في الجنوب. حيث أقر بعض المشاركين من سبها إنهم وجيرانهم صوتوا لمرشحين تابعين لقبائلهم أو مدعومين منها علنًا. وهناك خلاف بين هؤلاء المشاركين حول ما إذا كان ينبغي أن تلعب العلاقات القبلية دورًا في الانتخابات.

خامسًا: المؤتمر الوطني العام

إحساس الجماهير الواضح بالافتقار إلى الشعور بالتقدم يؤدي إلى تآكل الثقة العامة في المؤتمر الوطني العام. حيث ينتقد بعض المشاركين المؤتمر الوطني العام لعدم اتخاذ إجراء بعد بشأن قضايا رئيسية مثل كبح جماح الميليشيات، وصياغة الدستور، أو استقرار الاقتصاد. وهناك قليل من الثقة في قدرات الأعضاء في المؤتمر الوطني العام لمساعدة ناخبيهم.

كما يُنظر إلى المؤتمر الوطني في الأغلب الأعم بأنه يتسم بالفوضى وسوء التنظيم. حيث ينتقد المشاركون أعضاء المؤتمر الوطني العام، واصفين إياهم بأنهم غير مهنيين، ومتغيبين في كثير من الأحيان، ويتصفون بالأنانية وغير مهيئين لحكم البلاد.

مع عدم كفاية المعلومات الواردة من المؤتمر الوطني العام، يصوغ المشاركون الافتراضات الخاصة بهم حول الكيفية التي تعمل بها هذه المؤسسة. في حين إن بعض المشاركين على استعداد لإظهار الصبر تجاه المؤتمر الوطني العام، يُعتبر تحسين الاتصال والشفافية في صنع القرار بالغ الأهمية بالنسبة إلى الليبيين ليشعروا بمزيد من الثقة من حيث إحراز المؤتمر الوطني العام تقدمًا في القضايا المهمة.

عدم فهم ولاية المؤتمر الوطني العام وأدواره ومسؤولياته يترجم في كثير من الأحيان إلى عدم الرضا عن الأداء في المؤسسة. حيث إن المشاركين غير متأكدين من الأدوار والمسؤوليات المنوطة بالمؤتمر على نحو التحديد، بل إنهم يميلون إلى أن ينسبوا العلل الحالية للبلاد إليه.

هناك خلاف حول دور المرأة في الحياة السياسية في ليبيا. في حين أن بعض المشاركين، لا سيما النساء، يعتقدون أن النساء ينبغي أن يلعبن دورًا فعالاً في الحياة العامة، يرى المشاركون الآخرون النساء غير مهيئات للقيادة ومرتبطات بشدة بالمسؤوليات الأسرية التقليدية إلى درجة لا يستطعن معها المساهمة بشكل مفيد في السياسة. وذكر بعض المشاركين من الرجال إنهم لا يعتقدون أنه يمكن أن تمثلهم امرأة، ولكنهم واثقون من أن المرأة الليبية يمكن أن يمثلها أعضاء المؤتمر من الذكور.

سادسًا: وضع الدستور

بينما ما يقرب من جميع المشاركين متفقون على أن الدستور يجب أن يعتمد بشدة على الشريعة الإسلامية، فإن النقاش الرئيسي الدائر بين المواطنين هو ما إذا كان الدستور سيعتمد بشكل خاص على الشريعة تحديدًا أو ما إذا كان سيتم تحديد الشريعة باعتبارها واحدة من المصادر الرئيسية للتشريع من بين المصادر الأخرى.

هناك خلاف حول ما إذا كان الدستور المقبل ينبغي أن يتضمن أحكامًا محددة تتناول حقوق المرأة. حيث ذكر بعض المشاركين أنه في حالة إذا ما استند الدستور على الشريعة الإسلامية، فإن ترسيخ حقوق المرأة سيعتبر تكرارًا زائدًا عن الحاجة حيث إن الإسلام يحمي حقوق المرأة.

الوعي بعملية صياغة الدستور منخفضًا. في حين إن المشاركين يعتقدون إن الدستور مهمًا بالنسبة لمستقبل البلاد عمومًا، فإن عدد قليل منهم يقر بأنه ليس لديه أي معلومات عن عملية صياغة الدستور.

ومع ذلك، يريد المواطنون أن يلعبوا دورًا رئيسًيا في عملية وضع الدستور. حيث لا يثق العديد من المشاركين في قدرة المؤتمر الوطني العام على الإشراف على عملية صياغة الدستور. وهم متفقون تمامًا على أنه لابد من مباشرة عملية صياغة شاملة لضمان شرعية الدستور، ويعتقدون أنه ينبغي أن يكون هناك فرص لتقديم مدخلات من كل من الخبراء الفنيين والمواطنين العاديين.

سابعًا: الإسلام والسياسة

يؤكد المشاركون أن ليبيا مجتمع ديني محافظ، وغالبيته يريد أن يلعب الإسلام دورًا في الحياة السياسية ويأمل ذلك. حيث يؤكد المشاركون من جميع الخلفيات على إن ليبيا دولة إسلامية وإن الدين سيحكم الحياة العامة بشكل طبيعي إلى حد ما.

الليبيون متفقون اتفاقًا كبيرًا على أن المبادئ الإسلامية المعتدلة ينبغي أن تؤثر على الحكم، ولكن الآراء تختلف بشأن ما يعني هذا من حيث الدور الذي ينبغي أن يلعبه الدين في الحياة العامة. حيث إن هناك توافق في الآراء بشأن الحاجة إلى تجنب التطرف.

هناك دعم محدود لفكرة الفصل بين الدين والسياسة. حيث أوضح بعض المشاركين أن الدين يلعب دائمًا دورًا ثقافيًا مهمًا، ولكن يجب أن يكون محدود التأثير في المجال السياسي. ويُنظر إلى السياسيين الذين يؤكدون استخدام الدين في خطبهم بوجه عام على إنهم غير شرفاء أو يحاولون التلاعب عاطفيًا بمشاعر الآخرين.

ثامنًا: الأحزاب والحركات السياسية

ضعف حسن النية والتقبل نحو الأحزاب السياسية بعد الانتخابات. حيث إن بعض المشاركين شعروا بخيبة أمل لفشل الأحزاب في تنفيذ وعودها في الحملات أو إنها توقفت عن التفاعل مع الناس بعيدًا عن الحملة الانتخابية. وأصيب الآخرون بخيبة أمل بسبب الصراعات بين الأحزاب في الحكومة الجديدة، ونعتقد أن الأحزاب تعرقل التقدم بوضع مصالحها قبل مصلحة البلاد.

بعض المشاركين لا يزالوا مقتنعين بأن الأحزاب السياسية لا مكان لها في السياسة الليبية الجديدة. حيث إنهم يرونهم غير جديرين بالثقة ومتواطئين وتحركهم المصالح السرية التي من الممكن أن تكون أجنبية. وهم قلقون من أن الأحزاب السياسية يمكن أن تكون مسببة للمشاكل ويمكن أن تسبب الصراع بين الليبيين في وقت تحتاج فيه البلاد لتكون موحدة.

الأحزاب السياسية لا تزال تكافح من أجل التغلب على إرث أربعة عقود من دعاية القذافي ضد الأحزاب. حيث حظر القذافي تأسيس أحزاب سياسية ولا يزل يتذكر عدد من المشاركين شعار النظام الشعبي"من ينضم إلى حزب سياسي هو خائن".

كثير من الليبيين لا يزالون لا يفهمون أدوار ووظائف الأحزاب السياسية بشكل عام أو –بشكل أكثر تحديدًا– دوافع وهويات العديد من الحركات السياسية في ليبيا الجديدة. حيث يؤدي عدم توافر المعلومات المتاحة عن الأحزاب إلى سوء فهم دورها بين المواطنين، مما يغذي الشك والريبة بشكل مباشر. وبعض المشاركين على استعداد للاقتناع بدور الأحزاب البناء إذا بذلت الأحزاب الجهد للوصول إليهم وشرح دورهم بأنفسهم.

معظم المشاركين يزعمون إنهم يسعون إلى حزب معتدل ذي توجهات إسلامية يتسم بالشفافية واضح في أهدافه، ولا يوجد لديه ولاءات خارجية، ويلتزم بخدمة الشعب الليبي وتطوير البلاد. حيث يريد المشاركون من الأحزاب السياسية قبل كل شيء أن تقدم تحسينات ملموسة في حياتهم اليومية.

تاسعًا: التطلع إلى الأمام

عندما سُئل المشاركون أن يصفوا رؤيتهم لمستقبل ليبيا، فإنهم أعربوا عن أملهم في أن تصبح بلدهم دولة متقدمة حيث يتمتع فيها المواطنون بحقوقهم ويستفيدون من اقتصاد قوي ونامي. حيث يشعر المشاركون إن بلادهم لديها إمكانات واسعة ويعتقدون إن عدم إحراز تقدم يجب أن يعزى إلى سوء الإدارة أو الإهمال من قبل السلطات الجديدة في البلاد.

يشعر المشاركون بالإحباط حيال ما يعتبرونه فشل السلطات الحالية لتقديم التغييرات التي تصوروها بعد الثورة. حيث إنهم كانوا يريدون أن يطمئنوا إلى أن بلادهم يقودها الناس الشرفاء الذين يتمتعون بالشفافية وملتزمون بالوفاء بأهداف الثورة. وبغض النظر عن العمر والموقع الجغرافي ونوع الجنس، يسعى المشاركون إلى الحصول على تطمينات بأن ممثليهم سيكونون مسؤولون أمامهم. كما إنهم يريدون زعماءهم المنتخبين أن يضطلعوا بالكامل بمسؤولياتهم، وحل الأزمة الأمنية المتفاقمة، وحماية أهداف الثورة، وتقديم خدمة حقيقية للشعب الليبي.

النتائج الرئيسية

تعتبر هذه الدراسة مواصلة للبحوث السابقة من نوفمبر 2011 وأبريل 2012 لاستكشاف آراء المواطنين حول الانتقال السياسي في أعقاب ثورة فبراير 2011 ونظرة أولية على التصورات حول الانتخابات الوطنية التي جرت في 7 يوليو 2012 في ليبيا لاختيار أول حكومة منتخبة ديمقراطيًا في أكثر من أربعة عقود. وقد لا تكون المخاطر أعلى عندما يعتمد الاستقرار على تقييم المواطنين العاديين لقدرة المؤتمر الوطني العام المنتخب حديثًا لإدارة التوقعات العامة وتحقيق تحسن ملموس في المجالات الرئيسية المثيرة للقلق، وخاصة الأمن. ولتحديد العوامل التي ستؤثر على ذلك التقييم، أجري المعهد الديمقراطي الوطني 16 مجموعة استطلاع الرأي مع أكثر من 145 مشاركًا في جميع أنحاء ليبيا. وفيما يلي نورد النتائج المستخلصة من تعليقات المشاركين.

أولاً: التوجه الوطني

على الرغم من أن ما يقرب من جميع المشاركين عبروا عن شعورهم بالقلق الكبير حيال التحديات الأمنية في ليبيا وخيبة الأمل في الحكومة الجديدة للبلاد، فإن كثير من المشاركين ما زالوا يعتقدون أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح. في حين إن معظم المشاركين يعتبرون آفاق المستقبل أكثر إشراقا مما كانت تحت حكم القذافي القائم على الرشوة، إلا إنهم يشعرون بالإحباط الشديد بسبب عجز المؤتمر الوطني العام المنتخب حديثا على تقديم تحسينات ملموسة في حياتهم اليومية وبطء وتيرة الإصلاح.

"بعد الثورة، انتظرنا الانتخابات لأننا اعتقدنا الأمور ستتحسن. ويسعدني أننا تحررنا من القذافي وأعتقد أننا نسير إلى الأمام، ولكني لا أزال أنتظر لأطفالي أن يشعروا بالأمان وأن تبدأ الحكومة العمل" امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخبة

"لقد اتخذنا أول خطوة نخطوها نحو التغيير، وهذا في حد ذاته هو سبب كبير للتفاؤل. نعم هناك سلبيات والتحديات على طول الطريق، ولكن إن شاء الله سوف نتغلب عليها. إن بناء بلد يأخذ الكثير من الجهد والوقت. ونحن نتخذ خطواتنا الأولى لمستقبل أفضل". رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

يشير المشاركون الذين يعتقدون أن البلد يسير في الاتجاه الصحيح إلى الانتخابات الوطنية الناجحة، والشعور بتقدم الزخم السياسي إلى الأمام، وازدهار المجتمع المدني بوصفها مؤشرات على أن البلاد تسير على المسار الصحيح. يذكر الآخرون تجربة ممارسة الحريات الجديدة وفرصة غير مسبوقة لانتخاب ممثليهم. حيث يزعم الكثيرون بأن الثورة منحتهم ثقة جديدة للوقوف في وجه القادة الفاسدين أو غير الأكفاء.

"أعتقد أن لدينا طريق طويل نقطعه ولكننا اتخذنا خطوات كبيرة حتى الآن في انتخاب المؤتمر الوطني العام. فقد انتقلنا من الثورة إلى حرب، إلى الخطوات الأولى لتشكيل الدولة في سنة واحدة. العالم كله لم يكن يتوقع مثل هذا الشيء مع جميع الميليشيات المنتشرة في ليبيا." رجل، درنة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"اعتقد أن الميزة في الوقت الراهن هو أن الناس أصبحوا أكثر نشاطًا ومشاركة في ما يحدث في البلاد. لقد علّمت الثورة الشعب ألا يحجم عن التحدث ضد الحكومة إذا اتخذت قرارات سيئة." رجل، درنة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إن إنشاء منظمات المجتمع المدني هو علامة إيجابية. فلقد لعبت دورا مهمًا في توعية الناس بحقوقهم، ولا سيما الحقوق السياسية". رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إن الشعب الليبي الآن يتمتع بحقوقه السياسية، وخاصة الحقوق المدنية في اختيار من يمثلنا. لم يكن لدينا هذا من قبل." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"عندما أرى المؤتمر الوطني يعمل، فإن هذا يجعلني أشعر أن الأمور أفضل عن ذي قبل. وهذا يجعلني آمل إلى الأفضل." امرأة، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

ومع ذلك، فإن العديد من المشاركين –حتى أولئك الذين يزعمون بحماس أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح– يشكون من أن التقدم بطيء للغاية. هناك شعور بالإحباط أن الانتقال لا يسير بسرعة أكبر وأن المؤتمر الوطني العام غير منظم أو قادر بما فيه الكفاية لمواجهة التحديات الحالية للبلاد. وأشار المشاركون إلى الانفلات الأمني وعبروا عن قلقهم حيال تدهور الأوضاع الأمنية.

"يبدو وكأن الحكومة لا تعرف ما هي المشاكل. الجميع يعلمها – الأسلحة والميليشيات، والمشاكل في الشوارع. لقد مر أكثر من عام منذ انتهاء الثورة. لماذا لا يفعل أحد شيئًا لإصلاح هذه المشاكل؟" رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"اقتحموا يوم أمس المؤتمر الوطني العام. هذا النوع من الأشياء يجعلك تشعر أن ليبيا لن تتقدم. أعني أنك تحاول تشكيل حكومة وشخص ما يقوم باقتحامها؟ إنهم يحدثون الفوضى". رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لا يزال هذا البلد غير منتظم، هناك الكثير الذي يجب القيام به، لكنه لا يحدث الآن وأنا لا أفهم لماذا." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

على الرغم من التفاؤل والأمل في المستقبل التي أعرب عنها المشاركون، بعض أفراد العينة من جميع أنحاء البلاد يعتقدون أن ليبيا تسير في الاتجاه الخاطئ. **استشهد هؤلاء المشاركين بتدهور الأوضاع الأمنية، وغياب الخدمات العامة، والشعور بتبدد الزخم السياسي، كمخاطر تهدد مستقبل بلدهم.** العديد من المشاركين يدعون أن المرحلة الانتقالية يجب أن تنفذ وعود الثورة، سواء من حيث التحول السياسي وإدخال تحسينات على الحياة اليومية.

"أنا أرفض أن أقول إننا ذاهبون في الطريق الصحيح. بالنسبة لي أعتقد أن شيئا لم يتغير في ليبيا." امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ليبيا بلا قانون. لا يمكننا مقارنة أنفسنا حتى إلى مصر التي لديها جيش ودستور. ليس لدينا شيء. لا يوجد دستور ولا جيش، لذلك كيف سوف ننجح؟" امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كنت عندما كنا في حالة حرب، كانت معنوياتي مرتفعة جدا، متفائل جدا، ولكن الآن الأمر اختلف. أنا أكره الحياة بهذا الشكل. الأمور تسير في الاتجاه الخاطئ. وأنا شخصيا أعتقد أننا بحاجة إلى ثورة". امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

العديد من المشاركين يقولون إن السياق الحالي في ليبيا معقد جدا لدرجة أنه لا يمكن القول بأنه يتحرك في الاتجاه الصحيح أو الخطأ، وأنه واقع يقع في مكان ما بين بين.

"أعتقد [البلد] تسير في الاتجاه الخاطئ على المدى القصير، ولكن في الاتجاه الصحيح على المدى الطويل. كانت الثورة ككل الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله، ولكن يمكنك أن تساورك الشكوك بالتأكيد حول القيادة منذ ذلك الحين." رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الأمور لن تحل سريعًا، وهناك أشياء إيجابية وسلبية تجري على حد سواء. على سبيل المثال، هناك حرية ويمكنك التعبير عن نفسك. ومع ذلك، لا تزال هناك أسلحة وهذه نقطة سلبية." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

المشاركون لديهم آراء متضاربة حول ما إذا كانت ثقافة الاحتجاج الناشئة في ليبيا سوف تفيد عملية الانتقال أو تعيقها. يرى بعض المشاركين في المظاهرات المشاركة العامة باعتبارها مسؤولية مدنية وتصرف حيوي للتعبير عن الذات وهذا من شأنه أن يحترم أهداف الثورة ويجبر السياسيين على احترام الإرادة الشعبية.

"أحد العوامل الإيجابية التي أراها أن الناس يمارسون حريتهم في التعبير بشكل فعال جدا. وبعبارة أخرى صوتهم يصل إلى المؤتمر الوطني العام ونحن نرى هذا في زيادة الاحتجاجات. إنهم يريدون وضع قانون يمنع الاحتجاج ولكني أعتقد أن التظاهرات إيجابية للغاية، وهذا يثبت أن الناس بدأوا أن يكونوا على علم بما يحدث، وإعطاء صوتهم والرد تجاه ما يحدث" امرأة، طرابلس، 18 – 35، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يشعر الآخرون بالإحباط من منظر المتظاهرين المسلحين الذين يواجهون المؤتمر الوطني العام. إنهم يريدون مواطنيهم أن يدركوا التحديات التي تواجه قادة ليبيا الضخمة الجديدة والتحلي بالصبر مع وتيرة التغيير.

"يفهم بعض المدنيين تعريف كلمة الحرية بطريقة خاطئة جدا. وكان رد فعل الناس نحو المؤتمر الوطني العام باقتحام مقرها غير مقبول لأنه، على الرغم من بعض المشاكل، يعتبر المؤتمر هو الهيئة الشرعية في بلادنا".
رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب
"الجميع في ليبيا نقادون للغاية. إذا ما تم اختيار وزير، سوف يقولون عليه أنه لص، ووزير سيقولون انه كان يعمل لحساب النظام القديم. إنهم لا يريدون الانتظار، إنهم يريدون كل شيء على الفور." رجل، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"آمل أن يصبح الناس أكثر صبرا. انتظروا 42 عاما للقذافي، ولكن الآن إنهم لا يستطيعون الانتظار لمدة عام من أجل تغيير أي شيء." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

نادرا ما ينظر المشاركون إلى الحكومة بوصفها مسؤولة عن أي تطورات إيجابية في الوضع الحالي. **بالإجماع تقريبا، يعزون الفضل للشعب الليبي لتنفيذ الثورة والحفاظ على الاستقرار في غياب الإدارة الفعالة والمؤسسات الأمنية.**

"إن المواطنين أنفسهم هم المسؤولون عن الأمور الإيجابية الآن. قبل حتى المؤتمر الوطني العام المواطنون من يحركون الوضع إلى الأمام." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"في رأيي الشخصي، كان حب الناس لبلدهم ورغبتهم في أن تمضي البلاد قدما ما جعل الانتخابات ناجحة جدا." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

هناك خيبة أمل كبيرة أن المؤتمر الوطني العام المنتخب فشل في تمييز نفسه عن المجلس الوطني الانتقالي (NTC) من خلال عدم مواجهة استباقية الشواغل الرئيسية، بما في ذلك انتشار الأسلحة. في مناقشة التحديات الحالية في ليبيا، يرى المشاركون الحكومة الانتقالية والمؤتمر الوطني العام مسئولون عن أوجه القصور في عملية الانتقال، ولا سيما فيما يتعلق بالحالة الأمنية.

"إذا كنت نلقي نظرة على جانب سلبية مثل انعدام الأمن، فإن هذا يعود إلى الحكومة. من المهم بالنسبة للحكومة أن توفر الأمن". رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أجرينا انتخابات حتى نتمكن من وضع الناس في المسئولية لإصلاح مشاكلنا. كان من المفترض أن المؤتمر الوطني العام سيكون مختلفا عن المجلس الانتقالي الوطني. ولكن ليس الأمر هكذا." امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

وجود الموالين للقذافي ومسؤولي النظام السابق في المؤتمر الوطني العام والوزارات الحكومية يعيق ثقة الجمهور في مؤسسات الحكم. بما يتفق مع النتائج من مجموعات استطلاع الرأي التي أجريت في ابريل عام 2012، يعتقد بعض المشاركين أن الصراعات الحالية في ليبيا يمكن أن تعزى لبقايا النظام السابق الذين يحاولون تقويض عملية الانتقال. إنهم يعتقدون أن الموالين للقذافي، سواء من خارج ليبيا أو من مراكز قوى محمية في الحكومة الجديدة، ستواصل إعاقة التنمية في ليبيا.

"لا يزال هناك الموالين للقذافي ونحن بحاجة إلى ثورة أخرى للتخلص من هؤلاء الناس. وعندما نحاول التحرك إلى الأمام بعض الناس تعوقنا ونشعر كما لو كان ذلك يتم من قبل أولئك الموالين للقذافي. عندما نتخلص من الموالين سوف تنجح الثورة." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"أنصار النظام السابق يخططون لدفعنا إلى الوراء. كانت الانتخابات مبكرة جدا لأن المناهضين للقذافي والموالين له كان لهما الحق في التصويت على قدم المساواة. الآن يجلس أعضاء في المؤتمر الوطني العام بجوار أنصار القذافي". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

ثانيًا: الأمن وسيادة القانون

المخاوف الأمنية هي أهم المؤشرات التي ذكرها المشاركون في جميع المدن كدليل على أن البلاد تسير في الاتجاه الخاطئ. يزعم المشاركون أن انتصارات الثورة التي تحققت بشق الأنفس لا أساس لها من دون أمن لحماية حقوقهم وحرياتهم الجديدة. ويعتقد المشاركون حتى المتفائلون منهم بمستقبل ليبيا أن الاستقرار يعتمد على قدرة الحكومة على السيطرة على تدفق الأسلحة، وكبح جماح الميليشيات المتباينة، وإنشاء جيش، وتعزيز الشرطة، وتأمين حدود البلاد، ومساعدة الناس يشعرون بالأمان في منازلهم وفي الأحياء.

"قبل الثورة كان هناك أمن، ولكن لم تكن هناك حرية.لكن الآن هناك حرية ولكن ليس هناك أمن. لا يوجد قانون لحمايتنا". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا لا أشعر بالأمان – أنا لا أعتقد أن هناك أي أمن في البلاد الآن." امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إن المشكلة الرئيسية التي تواجه ليبيا هو وجود جيش قوي وإدارة شرطة قوية. إذا شاهدنا المؤتمر الوطني العام أمس، يمكننا أن نرى أنه لا يستطيع أن يوفروا الحماية حتى لأنفسهم. لن تعمل المستشفيات، أو المطار، أو أي قطاع من هذا البلد بشكل صحيح دون حماية وأمان". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"الأمن له الأولوية القصوى، ونحن يجب أن نعمل على ذلك. الحكومة وجميع من يأتي في وقت لاحق. دون أمن لا يمكن لأحد العمل، وبدونه فإننا لن نمضي قدما." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

انتشار الأسلحة في جميع أنحاء البلاد هو سبب رئيسي للقلق بين معظم المشاركين. يرون الأسلحة المنتشرة على إنها خطر داهم على حياتهم وأسرهم، وكذلك تهديدا للاستقرار على المدى الطويل في ليبيا. ويُنظر للحكومة بوصفها المسؤولة عن جمع الأسلحة ولكنها غير قادرة على القيام بذلك. العديد من المشاركين، ولا سيما النساء في سبها والزنتان، يشكون من زيادة في إطلاق النار من قبل الشباب للترفيه بالسلاح. ويقولون إنهم يعيشون في خوف من انعدام القانون المتزايد في مجتمعاتهم المحلية.

"بالنسبة لي أكبر مشكلة تحتاج إلى حل في الوقت الراهن في ليبيا جمع الأسلحة. الحكومة هي المسؤولة عن هذا، ولكنها لا تستطيع أن تفعل أي شيء." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"اليوم كنت مع والدي في السيارة وشخص إلى جانبنا كان يحمل كلاشينكوف خارج السيارة وبدأوا بإطلاق النار في الهواء." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الآن ليلا نسمع طلقات نارية فها يطلقون النار بشكل عشوائي كما لو كانوا يلعبون لعبة. نحن نعلم إنهم في حالة سكر، وتخشى أن رصاصة عشوائية تقتل أطفالك." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"الشيء الجيد الوحيد الجيد الذي فعله القذافي هو أنك لم تكن تسمع رصاصة واحدة. إذا أطلقت رصاصة، سيتم مطالبتك بدفع غرامة وتوضع في السجن. ولكن الآن لا توجد قوانين ولهذا تمكن الناس من إطلاق الرصاص بقدر ما يرغبون." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

بعض المشاركين يعتقدون أنه لا ينبغي أن تجمع الأسلحة إلى أن تبدأ الحكومة في إثبات بعض القدرة على حماية مواطنيها ويزعمون بأن المشهد السياسي المتقلب هو مبرر أكثر للتمسك بأسلحتهم. على العكس، كان من رأي المشاركين في مجموعات استطلاع الرأي التي أجريت في أبريل 2012 بالإجماع تقريبا أن على الحكومة جمع الأسلحة.

"لا أعتقد أن الأسلحة هي أكبر مشكلة. إذا سلمنا أسلحتنا ما يجعلك على يقين من أن القوات الموالية للقذافي لن تستخدم أسلحتها الخاصة ضدنا؟ كيف يفترض بنا أن ندافع عن أنفسنا بعد ذلك؟"امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"سأتمسك بأسلحتي حتى نعرف ما الذي يستطيع المؤتمر الوطني العام أن يفعله." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"السبب الرئيسي لوجود الميليشيات هو أن بعض القبائل أو بعض المدن لم تسلم أسلحتها. والسبب في ذلك هو لأن ليس هناك أحد لتسليمها إليه، لا يجوز شخص مسئول أو إدارة مسئولة شرعية." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

العديد من المشاركين يعتقدون أن الجيش المدرب تدريبا جيدا وقوة الشرطة المختصة يمكن أن تحل التحديات الأمنية في ليبيا من خلال استيعاب الميليشيات المتباينة ومساعدة المواطنين يشعرون بالأمان في مجتمعاتهم.

"نأمل إنشاء الجيش والشرطة قريبا. ثم يمكن أن نشعر بالأمان." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

"أعتقد أننا يجب أن يكون لدينا قوات شرطة وجيش جديرة بالثقة من أجل حل مشاكلنا." امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

في حين أن المشاركين يصرون إنهم في حاجة إلى قوة شرطة قوية لحماية أحيائهم، ثقة الجمهور في الشرطة منخفضة للغاية. يرى المشاركون رجال الشرطة غير مدربين، وغير مجهزين، وفي كثير من الحالات، يخافون من الميليشيات والمجرمين. يصف بعض المستجيبون قوات الشرطة المحلية يتعرضون للترويع من قبل ميليشيات الحي. والبعض الآخر يقول الميليشيات المحلية أكثر فعالية في توفير الأمن.

"لديهم دوريات الشرطة ليلا هنا، ولكن عندما يخرجون يتعرضون لإطلاق النار. حدث ذلك في أحد الأيام. وكأن الشعب لا يريد للبلد أن تستقر." امرأة، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"ينبغي أن يحفزوا رجال الشرطة، ورفع معنوياتهم بأي وسيلة ممكنة. رفع رواتبهم، أو أي شيء لجعلهم يشعرون أن ثمة حاجة إليهم. وإلا سيسألون أنفسهم لماذا يجب أن أقف وأتعرض لإطلاق النار عند نقاط التفتيش؟"امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"ضباط الشرطة حقا لا يحصلون على الكثير من الاحترام. وبصراحة أشعر بأمان أكثر عندما أرى الشباب المدنيين يحمون الحي." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

على الرغم من الاعتقاد بأن الحكومة هي المسؤولة عن حماية مواطنيها، عدد قليل من المشاركين يشعرون بالثقة في قدرة الحكومة على تعزيز أو تنظيم قوات الأمن أو لفرض القوانين. المشهد الأمني تسوده الفوضى ويسبب الارتباك للمشاركين. يزعم العديد من المشاركين أنه في غياب العمل الحكومي، والمتطوعين في الحي، والثوار، والقوات القبلية، والميليشيات المحلية وتوفير الأمن. وفي حين أن بعض المشاركين وصف هذه المبادرات المحلية بكل فخر، هناك رغبة واضحة للابتعاد عن هذه الجهود المخصصة.

"بالطبع يتعين على الحكومة توفير الأمن. أعني ما هو دور الحكومة إذا لم توفر الأمن؟"امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"في الأغلب الأعم المواطنون أنفسهم هم الذين يوفرون الأمن. لا يمكننا إلقاء اللوم على الحكومة كثيرًا لأنها لا تزال جديدة في هذا." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الأمن هو مسؤولية المؤتمر الوطني العام. بعد كل شيء إذا لم تكن مسؤوليتهم لماذا ننتخبهم في المقام الأول؟"رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

المشاركون لديهم آراء مختلفة حول أدوار الميليشيات، ولكن معظمهم يريدون من الميليشيات التخلي عن سلاحهم وتفكيكهم أو استيعابهم في الجيش الوطني المدرب. الميليشيات تشمل كلا من مجموعات من المقاتلين من أجل الحرية والعصابات المسلحة السابقة الذين ظهروا بعد الثورة. وقال بعض المشاركين إنهم يعيشون في خوف من الميليشيات التي تتحكم في مدنهم، وتنتقص من سلطة المسؤولين المحليين، وإجراء مداهمات تعسفية، والاستيلاء دون وجه حق على الممتلكات. وفي نهاية المطاف، يريدون أن يتم توفير الأمن المحلية من قبل قوة الشرطة المحلية المدربة. ومع ذلك، فإن بعض المشاركين يقولون إن الميليشيات ضرورية للحفاظ على النظام وأنها لا ينبغي أن تحل حتى تكون البلد أكثر استقرارا.

"هنا في درنة كان لدينا الميليشيات التي شاركت في الثورة. الحكومة تريد حلها. أنا لا أرى في ذلك خطوة جيدة حيث إن بعض هذه الميليشيات يحمون المدينة. أعني كيف تريد حل الميليشيات أولا إذا لم يكن لديك جيش راسخ؟ إنها ليست الحل الأمثل ولكنها تقدم نوعا من الأمن". رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"نحن بحاجة إلى الجيش والشرطة، ولكن في الوقت الحالي لا يمكن أن يبدؤوا العمل لأن الجماعات المسلحة قد تهجم عليها بسهولة. نأمل أن يتغير هذا." رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

ثالثًا: التحديات الاقتصادية والحكم

المخاوف الاقتصادية

وصف المشاركون شعورهم بالإحباط مع ارتفاع الأسعار والبطالة المستمرة. وقد أدى النقاش العام حول ثروة ليبيا النفطية والأصول المجمدة للقذافي إلى الالتباس لماذا لم يجني الشعب ثمار ثروات البلاد المفترضة. في حالة عدم وجود معلومات عن الإنفاق العام، خاصة فيما يتعلق بعائدات النفط، يفترض العديد من المشاركين أن هناك فساد يحدث.

"لا يزال لدينا نفس الفساد الذي شاهدناه في النظام القديم. لم يتغير شيء. ونحن نعلم أننا بلد غني، ولكن أين هو أموالنا؟ هناك الفساد الإداري وتتم سرقة الميزانيات." رجل، درنة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"البطالة هي المشكلة الأكبر وهي خطأ الحكومة." رجل، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"هناك فساد. نسمع أن الأموال تنفق لكننا لا نرى شيئا يأتي من ذلك." امرأة، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إنه لا معنى أننا دولة غنية مثل دول أخرى لديها المال، ولكن لا يزال هناك أشخاص يتقاضون رواتبهم 130 دينار ليبي فقط في الشهر. هذا لا معنى له بالنسبة لي." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

يلقي المشاركون اللوم على البطالة لزيادة طفيفة في المخدرات غير المشروعة وتعاطي الكحول، وخاصة بين الشباب العاطلين في البلاد. وهم يربطون بين عدم وجود فرص للشباب بالزيادة البسيطة في الجرائم.

"المخدرات في كل مكان الآن. الشباب ليس لديهم ما يفعلونه، لا وظائف، لا شيء. ربما هذا هو السبب في إنهم يتعاطون المخدرات. إنهم يريدون الابتعاد عن الواقع لأن واقعهم هو الجحيم." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"إن أكبر مشكلة أواجهها شخصيا هي الجريمة. أترك ولا أعرف إذا كنت سأجد سيارتي في الطابق السفلي." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يشكو بعض المشاركين أنه بالرغم من أن الثورة قد انتهت، والبلاد لا تزال تعمل في"وضع الأزمة"مع عدم وجود تقدم ملموس في مجالات رئيسية مثل الصحة والتعليم. لا سيما في الجنوب الأقل نموا، يشعر المشاركون أيضا بالقلق إزاء تدهور الخدمات، بما في ذلك المياه العادية ونقص الكهرباء.

"تم قطع الكهرباء لبعض الوقت الآن. كما يحصل انقطاع في المياه من وقت لآخر. ونقص الكهرباء والطرق الفقيرة، وقلة فرص العمل، والمدارس، والتعليم، كل هذا يجب تحسينه. كل شيء يجب أن يتحسن." امرأة، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"إن المستشفيات سيئة حقا. من العار علينا أن نذهب إلى تونس للرعاية الصحية." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

"كيف يمكن أن الثورة قد انتهت منذ أشهر، أكثر من سنة الآن، والأمور لا تزال سيئة للغاية؟ شوارعنا بها بعض المباني المهدمة التي تعرضت للقصف خلال الحرب. مدارسنا والمستشفيات سيئة للغاية. متى نبدأ في البناء؟"رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

<u>الهوية الإقليمية ومحاسبة الحكومة</u>

الشعور القوي بالوحدة الوطنية التي أعرب عنها المشاركون في أبحاث مجموعات استطلاع الرأي التي أجريت في نوفمبر 2011 تأثر بتأكيد الهويات الإقليمية المتنافسة لتبديد بعض القلق على الحكومة المركزية في طرابلس. بعض المشاركين يشعرون بالأسى من تزايد الانقسامات بين الشرق والغرب. أما الآخرين، وخاصة المشاركين في المدن الجنوبية والصغيرة من خارج طرابلس، يصفون الشعور بالتهميش وتجاهلها من قبل صانعي القرار في عاصمة بلادهم.

"الجنوب هو قاعدة كل شيء في ليبيا. الجنوب غني بالغاز والنفط والمياه. يجب أن يظهر الشرق والغرب لنا المزيد من الاحترام خاصة وإنهم يشربون مياه الشرب الخاصة بنا ويستخدمون الغاز والنفط الخاص بنا. وعندما كان هناك انقطاع في التيار الكهربائي والمياه في طرابلس كانت وسائل الإعلام كلها تغطي هذه الأزمة. ولكن لا أحد يهتم عندما كان يحدث نفس الشيء هنا." رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"عندما نريد أي شيء، علينا أن نقطع الطريق إلى طرابلس. المركزية لا تسمح لنا أن نفعل أي شيء." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"من وجهة نظر الذين يعيشون في الزنتان، فإننا تم تجاهلنا. لقد تم تجاهلنا من قبل ولا نزال نتعرض للتجاهل الآن. الاتصالات الوحيدة التي تربطنا ببقية البلاد هي خطوط الكهرباء. لا أحد يهتم بأي شيء، من البالوعات إلى التعليم والرعاية الصحية." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

يشكو بعض المشاركين من الانفصال المتزايد بين الشعب والحكومة. يقول المشاركون إنهم كانوا يأملون أن المؤتمر الوطني العام المنتخب سيشكل سابقة لبناء علاقات ذات اتجاهين، بين المواطنين والقادة المنتخبين. بدلا من ذلك، فإنهم يتكلمون عن الإحباط أن الحكومة تعمل في عزلة وعجزت عن التواصل مع الشعب والنظر في احتياجات الناس الذين انتخبوهم.

وكشف بحث مجموعة استطلاع الرأي التي أجريت في نوفمبر 2011 وأبريل 2012 استياء كبيرا من افتقار المجلس الوطني الانتقالي للشفافية وفشله في التواصل مع المواطنين. وفي الجولة الأخيرة من مجموعات استطلاع الرأي، يشعر المشاركون بخيبة أمل بشكل واضح أن المؤتمر الوطني العام لم يتعلم من أخطاء سابقه.

"هناك فجوة بين الحكومة والشعب." رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الشيء السلبي الرئيسي هو أن هناك فجوة بين المؤتمر الوطني العام والشعب. ونحن لا نرى أي صلة أو اتصال بين الناس والمؤتمر الوطني العام. ما هو محبط حقا لي هو أن من المفترض أن هؤلاء الأعضاء من المؤتمر الوطني العام يمثلوننا، نحن الشعب الليبي. لكننا نشعر بأننا بعيدون عنهم." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

هناك التباس حول مسؤوليات وسلطة المجالس المحلية يترجم في تقييمات مختلطة لأدائها، بما يتفق مع النتائج من مجموعات استطلاع الرأي التي أجريت في نوفمبر 2011 وأبريل 2012. بغض النظر عن المدينة، يشكو المشاركين عن عدم وجود معلومات عن أدوار أو أنشطة المجلس المحلي. في درنة ومصراتة، وصف المشاركون مجالسهم المحلية، بأنها غير نشطة، وعاجزة، ومقيدة بسبب عدم وجود الدعم والتمويل من الحكومة المركزية. انتقد المشاركون في طرابلس المجلس المحلي لكونها سيئة التنظيم وتعمها الفوضى. في الزنتان، شرح المشاركون أن المتطوعين المحليين هم من يقدمون الخدمات بدلا من المجلس، الذي يعتبره الكثيرون غير معني وغير كفء. في بنغازي، عبر المشاركون عن خيبة أمل من أن الانتخابات المحلية التي جرت في مايو 2012 لم تسفر عن تحسين الخدمات لمدينتهم.

في سبها، طرابلس، والزنتان – المدن التي لم تعقد بعد الانتخابات المحلية – يشكون من أن المشاركين مجالسهم المحلية المعينة تفتقر إلى الشرعية. في حين أن المشاركين من درنة ومصراتة وهي المدن التي انتخبت المجالس المحلية مؤخرا – كانوا أكثر تسامحا قليلا وعلى استعداد لإظهار الصبر، ولكن يظل الإحباط والانتقادات الموجهة إلى المجالس المواضيع المشتركة في جميع المدن.

"ليس هناك تنظيم. إنها فوضى. إنها غير مجدية. أنا لا أعرف حتى من هم. يجب أن يقدموا أنفسهم أولا ويقولون لنا ما يخططون للقيام به." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أعتقد أنه من السابق لأوانه الحكم على مجلسنا المحلي لأنه بدأ في 20 أغسطس. بالنسبة لي شخصيا، أعتقد أنه يتخذ خطوات بطيئة إلى الأمام." رجل، درنة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أولا وقبل كل شيء، نحن لم ننتخب المجلس المحلي. تم وضعهم في مناصبهم [من قبل المجلس الوطني الانتقالي] للتعامل مع الأزمة. إنهم فاسدون. واحتججنا ضدهم وفعلنا كل ما بوسعنا ولكن لا فائدة." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"المجلس المحلي لم يقدم أي شيء جديد. هذا لأنهم ليس لديهم خبرة في القيام بذلك ولا مال. وضاق الناس ذرعا من مجرد الاستماع لهم ولا أي شيء يحدث." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"انتخب المجلس المحلي من قبل الناس، ولكن يجب أن أكون صريحا فالمجلس المحلي في مصراتة لا يؤدي مهامه على النحو الواجب. أعتقد إنهم صدموا عندما تولوا العمل لأنه أكثر صعوبة مما كانوا يتصورون". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

المشاركون في جميع المدن أكدوا على أن المجالس ينبغي أن تساعد في حل المشاكل المحلية، وتوفير الخدمات الأساسية، ويكونوا بمثابة وسطاء فعالين بين المواطنين والحكومة الوطنية. يريد المشاركون من المجالس المحلية أن تتبادل المعلومات وتكون شفافة مع المواطنين حول خطط وبرامج تحسين مدنهم.

"ينبغي أن يرعوا الناس، إذا لم يكن هناك كهرباء، وإذا كنت أواجه مشكلة في شارعي. هم أقرب الناس لي. لا أستطيع الذهاب مباشرة إلى الحكومة. المجلس المحلي هو ارتباطي بها. من المفترض أن تذهب إلى الحكومة والتحدث نيابة عني." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"من الصعب أن نقول ما يجب أن يقوموا به حيث يوجد نقص في التواصل. وينبغي أن يعلنوا لنا ما يحدث." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

هناك توافق في الآراء بين المشاركين أن السلطة يتم حيازتها بشكل أكثر فعالية عندما يمارسها الأفراد والجماعات الذين لهم إمكانية وصول إلى الأسلحة. نادرا ما ينظر المشاركون إلى الفاعلين السياسيين بوصفهم يتمتعون بالقوة، وأعربوا عن قلقهم من أن الجماعات المسلحة، وبعضها لديها أجندات سياسية متطرفة أو غير واضحة، يتلاعبون بالمواطنين ويسعون إلى تقويض عملية الانتقال.

"الأشخاص الذين لديهم الأسلحة هم من يتمتعون بالسلطة الآن في ليبيا. إنهم مجموعات تثير الناس ضد بعضهم البعض باستخدام الشائعات. وأشعر أن هذه المجموعات تسيطر على الشارع كما يحلو لهم، وترك الناس في الأحلام أن لديهم ثورة مجيدة، في حين إنهم يسيطرون على البلاد". رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الأشخاص الذين يتمتعون بالسلطة الحقيقية هم الذين لديهم أسلحة." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

رابعًا: الانتخابات

المشاركون فخورون ومتحمسون بانتخاباتهم الوطنية التاريخية التي عقدت في 7 يوليو 2012. يصف المشاركون في جميع المدن شعورهم بالحماس من المشاركة في الانتخابات الديمقراطية الأولى في ليبيا منذ عقود، مع مقارنة العديد من المشاركين التجربة بيوم العيد أو العرس.

"كان مثل العيد بالنسبة لنا. كان واحدا من أسعد أيام شهدناها من أي وقت مضى." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"سار اليوم أبعد من توقعاتنا. وكان عظيما ورائعًا". رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كانت مثالية في كل جانب. حين وضعت صوتي شعرت أننا كنا نقوم باتخاذ الخطوات الأولى نحو التغيير. كان سببا في التفاؤل." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

معظم المشاركين وصف الانتخابات بفخر بأنها منظمة وأديرت بشكل جيد. يرى المشاركون الانتخابات على نطاق واسع إنها خالية من الغش، وأشاروا إلى إنهم لم يلاحظوا أي محاولات تلاعب. بعضهم أشار إلى وجود مراقبين للانتخابات الوطنية والدولية بوصفها مؤشرات أن العملية أجريت بشكل نزيه. وذكروا أيضا أن عملية الاقتراع السري والحق في الاختيار الحر لممثليهم بعد 42 عاما من الدكتاتورية والقمع أمر جديد عليهم.

"اعتقد انه كان رائعا للغاية حقا أن نرى كيف جرت الانتخابات بسلاسة وكيف تم تنظيم الناس في طوابير دون أي مشكلة، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن هذه هي أول انتخابات في البلاد منذ أكثر من 40 عاما." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لم يكن أحد يتصور أن ليبيا يمكن أن تصل إلى هذا المستوى، وأنها ستحقق هذا النجاح." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كانت الانتخابات ناجحة جدا وهذا ليس فقط من خلال تقييمنا ولكن أيضا على حسب تقييم الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والعالم العربي. في الحقيقة تجاوزت الانتخابات توقعاتي". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"قمت بالتصويت سرا، لذلك حتى أعضاء عائلتك كانوا أحرارًا في التصويت لصالح أي شخص يريدون. يمكن أن تصوت لشخص وأولادك يصوتون لشخص آخر." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

بعض المشاركين، لا سيما النساء، ذكروا إنهم يشعرون بالأمان وتشجعوا من وجود الأمن الواضح في مواقع الاقتراع. يقول كثير من المشاركين أن الانتخابات تحدت توقعاتهم بوجود العنف يوم الانتخابات.

"كنا متفائلين بشأن الانتخابات ولكن كنا نشعر بالخوف من حيث الأمن والسلامة، لكنها انتهت إلى أفضل مما كنا نتوقع". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"كنت أتوقع الأسوأ، مثل قنبلة في مناطق الاقتراع. كنت سعيدا وأعجبت كيف يمكن للعملية الانتخابية أن تمر بسلاسة من دون مشاكل". رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كنت سعيدا لرؤية الأجهزة الأمنية ودوريات حماية صناديق الاقتراع." امرأة، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

بعض المشاركين – حتى أولئك الذين ينظرون بإيجابية إلى الانتخابات – انتقدوا عملية الانتخابات لضغط الإطار الزمني وصعوبة الحصول على معلومات عن المرشحين والأحزاب السياسية، وعملية التصويت نفسها. وصف الكثير من المستجيبين الارتباك على مجموعة من المرشحين والأحزاب السياسية، وإلقاء اللوم على وسائل الإعلام الليبية لعدم إعلام الناس عن خياراتهم.

"كانت وسائل الإعلام لا تقوم بعملها بشكل جيد ومعظم الناس لم يكونوا على علم ما كانوا يصوتون لصالحه أو ما يجري." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لم أكن أعرف حقا ما كنت أفعله. كان هناك الكثير من الورق والمشرف تعجلني في التصويت." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"جرت الانتخابات بسلاسة ونجاح، ولكن كان ينبغي أن يكون هناك آلية أفضل للتعريف بالمرشحين وتقديم سيرهم الذاتية لأنه كان لدينا بعض الناس الذين يريدون التصويت لشخص دون معرفة أي شيء عنه. أعتقد وسائل الإعلام لم تلعب دورا جيدا في تحسين وعي الناس عندما جاء لتقديم وعرض المرشحين". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"قبل الانتخابات أعطوا أسبوع أو نحو ذلك للمرشحين للإعلان عن أنفسهم، للترويج لأنفسهم للشعب. هذا ليس وقتًا كافيًا للشعب أن يختار بشكل صحيح." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يلقى المرشحون والأحزاب السياسية انتقادات كبيرة للحملات الضعيفة التي فشلت في إطلاع الجمهور على سياساتها ومنابرها.

"إن المرشحين للانتخابات ليس لديهم حملات جيدة لتعزيز برامجهم. كان يجب أن يتفاعلوا مع الشعب أكثر من ذلك. لا يكفي أن تذكر فقط أن لديك شهادة من جامعة معينة. ينبغي عليهم أن يتحدثوا في الإذاعة وعقد الندوات والتفاعل مع الناس أكثر من ذلك." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كانت الحملات غير جيدة لأنها لم تساعد الناس على فهم المرشحين أو خططهم." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يرى المشاركون أن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت لمساعدة الليبيين – ومعظمهم لم يسبق له أن تعرض لعمليات انتخابية – فهم الآليات، والغرض، والمبادئ الأساسية للانتخابات. بعض المشاركين يدعون إنهم ذهبوا إلى صناديق الاقتراع وهم غير متأكدين من ولاية المؤتمر الوطني العام وواجبات أعضائه.

"أعتقد أن هذه الانتخابات لم تكن نزيهة للشعب. كانت ناجحة نعم لأنه لمدة 42 سنة لا يعرف الشعب شيئا عن الانتخابات وكل هذا. ومع ذلك، كان من الأفضل لو إنهم عقدوا حملات توعية لا أن يتم شرح الانتخابات لهم في غضون أسبوعين فقط قبل أن تجري. لم يكن لدى الجمهور فرصة عادلة. لم يكن الوقت كافيا بالنسبة لنا لفهم واتخاذ الاختيار الصحيح." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ليس لدينا الوعي، كان يجب أن يوضحوا لنا ما الانتخابات قبل أن تجري." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ذهب بعض الناس إلى [مركز اقتراع] ولم يعرف ماذا يفعل. لذلك هم فقط وضعوا علامة على المربع الأول أو المربع الأخير." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

اعتمد المشاركون في الغالب على شاشة التلفزيون، وإلى حد أقل، مواقع الفيسبوك وموقع لجنة الانتخابات الوطنية العليا (HNEC) للحصول على معلومات حول الانتخابات. ونظرا لمحدودية تغطية الإنترنت خارج بنغازي وطرابلس، رأى أفراد العينة على نطاق واسع التلفزيون والتغطية الإذاعية كمصدر فعال للمعلومات. كما استخدم العديد من المشاركين أيضا لافتات مرشح الحزب والسياسية والملصقات، وكذلك التغطية الإذاعية للتعرف على العملية الانتخابية والمرشح والخيارات الحزبية. وزعم آخرون الحصول على المعلومات الخاصة بهم حول الانتخابات على أساس الكلام الشائع بين أفراد الأسرة والأصدقاء. **هناك احتياج واضح لطرق أكثر تفاعلية لتبادل المعلومات، بما في ذلك البرامج الإذاعية التي تتلقى مكالمات وزيارات الحملات الشخصية، لإعطاء الناس الفرصة لطرح الأسئلة والمشاركة بشكل مباشر مع المرشحين والأحزاب السياسية.**

"ليس كل شخص لديه انترنت. التلفزيون هو أقوى مصدر للمعلومات." امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا أحب المقابلات والمكالمات الهاتفية الحية من الشعب. في بعض الأحيان كان يوجد بعض المرشحين يتحدثون، ولكن قد يتصل به بعض المواطنين خلال البرنامج والإشارة إلى أكاذيبه. هذه المداخلات توضح من هم الكذابين"امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

حتى أولئك المشاركين الذين شعروا نسبيا بأنهم مطلعون أظهروا رغبة قوية لمزيد من المعلومات حول العمليات الانتخابية وخيارات المرشح. المشاركون الذين لم يصوتوا صنفوا أنفسهم الأقل في العلم، مما يشير إلى الفرص المحتملة لحملات إعلامية لتشجيع الناخبين المشاركة في الانتخابات المقبلة.

"اعتقد أننا فهمنا الانتخابات بطريقة عامة جدا وبسيطة. كان لدينا بطاقة التصويت، ذهبنا إلى مراكز الاقتراع، صوتنا، وعدنا إلى البيت، وهذا كل شيء. أود لو كنت قد فهمت أكثر من ذلك." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أعتقد أنه كان هناك نقص في المعلومات حول الانتخابات في وسائل الإعلام مثل التلفزيون والصحف." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

ينظر المشاركون على نطاق واسع إلى انتخابات 7 يوليو 2012 بوصفها انتخابات نزيهة. ويشير هؤلاء إلى تجربتهم الشخصية في التصويت في مراكز الاقتراع المدارة بشكل جيد، وكذلك إلى وجود مراقبين محليين ودوليين للانتخابات، وتعزيز ثقتهم في النتيجة.

"لقد كانت الانتخابات نزيهة 100 في المائة." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لقد كانت انتخابات صادقة ونزيهة بسبب وجود المراقبين والمنظمات والتأكد من إنها كانت نزيهة. كانت ناجحة." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

العدد القليل من المشاركين وهم غير الناخبين عموما، الذين يزعمون أن الانتخابات غير عادلة ونادرا ما يستطيعون الإشارة إلى حالات محددة من التلاعب. بدلا من ذلك، يشيرون إلى شائعات عن شراء الأصوات والتلاعب بالناخبين، وشعور غامض أن العملية الانتخابات تأثرت على نحو غير ملائم. ويدعي البعض أن أرباب الأسر أصدروا تعليمات لزوجاتهم وأطفالهم حول كيفية التصويت، وأشار البعض الآخر عن قلقهم أنه تم التلاعب المحتمل على الناخبين من كبار السن والأميين على التصويت لصالح بعض الأفراد أو الأحزاب.

"باع بعض الناس أصواتهم. كانوا يبيعون أصواتهم في الشوارع بمبلغ500 دينار. لم أرى ذلك، وليس لدي دليل، ولكن هذا ما سمعته." امرأة، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"كان هناك ضغط على الشعب للتصويت لأشخاص معينين. لم يكن هناك تزوير للأصوات أو أي شيء، ولكن أعتقد أنه كان هناك شعور بتوجيههم إلى من يصوتون". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

فرحة المشاركة في الانتخابات الديمقراطية الأولى في ليبيا من عقود قلله زيادة الإحباط مع نقص في القوة الدافعة للأمام منذ الانتخابات. بعض المشاركين يشعرون بالقلق من أنه تم انتخاب الأشخاص الخاطئة. إنهم يشكون من أن ممثليهم الجدد ليسوا مؤهلين وأن الناس استجابوا لنداءات عاطفية بدلا من القدرات. وغضب المشاركون الآخرون أن الموالين للقذافي وشخصيات من النظام السابق يتم تمكينهم مرة أخرى، وهذه المرة باعتبارهم ممثلين منتخبين في المؤتمر الوطني العام.

"كانت الانتخابات ممتازة، ولكن للأسف النتيجة لم تكن مرضية للغاية. لقد صدمنا من قبل بعض من هؤلاء الناس. هل يعرفون ماذا يفعلون؟"رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لم أعد متأكدًا من أن الانتخابات كانت ناجحة. هناك بعض الناس الذين كانوا من النظام القديم الذين هم الآن في المؤتمر." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"وكانت الانتخابات نزيهة، ولكن الناس الذين اختاروهم لم يكونوا على ما يرام." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

التصويت

شارك معظم المستجيبون بحماس في الانتخابات. يزعمون إنهم صوتوا بسبب الشعور بالمسؤولية المدنية وتكريما لمبادئ الثورة. بعض المشاركين صوتوا للمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في بلدهم. وهناك آخرون يؤكدون أنه بعد عقود من الدكتاتورية تلتها سنة في ظل حكم مجلس انتقالي نصبوا أنفسهم فشلوا في إحداث تغيير كبير، أدلوا بأصواتهم لاختيار الأشخاص المناسبين لقيادة البلاد خلال المرحلة المقبلة من عملية الانتقال ولتقديم تحسينات في مجال الأمن والخدمات العامة. ويدعي آخرون أن الحداثة الكاملة لعملية التصويت في الانتخابات الديمقراطية الأولى في ليبيا منذ عقود ألهمتهم بالمشاركة.

"من خلال التصويت ساعدت في المساهمة في بناء البلاد". امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لقد صوت من أجل التغيير. لتغيير الأمور نحو الأفضل." رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"لقد صوت لأسباب عديدة، أولها أن هذا هو واحد من الأشياء الجديدة الأولى في ليبيا، لم يكن لدينا من قبل. عندما أدليت بصوتي، فإن هذا يعني أني من الممكن أن أتذوق الحرية أخيرا. يمكن أن يكون جزءا من التغيير الذي يمكن أن يحدثه المرشح الفائز لهذا البلد." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

شعر المشاركون بالتمكين عند التصويت. إنهم يشعرون بأصواتهم أحدثت فرقا، وبعض أفراد العينة ذكروا أن التصويت جعلتهم يشعرون كما لو كانوا يمارسون حقوقهم الأساسية، وجعل أصواتهم مسموعة.

"أشعر بالقوة عندما أقوم بالتصويت. كنت جزءا من مستقبل ليبيا". امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"أنا متأكد من أن تصويتي أحدث فرقا. تصويت الجميع أحدث فرقا." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

بعض المشاركين اعتزموا التصويت ولكن لم يتمكنوا منه بسبب مشاكل مع تسجيل الناخبين، أو بسبب قضايا لوجستية.

"كان هناك مشكلة مع تسجيلي." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"أردت أن أصوت، ولكن لا يمكن أن أصل إلى [مركز اقتراع] في الوقت المناسب." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"تركت بطاقة التسجيل في منزل والدي في بنغازي." رجل، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"نحن لم نصوت لأننا لم نتمكن من ذلك، ليس لأننا لا نريد." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

قدم المشاركون الآخرون خيارا واعيا بعدم المشاركة في الانتخابات. في مصراتة، وصف بعض المشاركين شعورهم بخيبة الأمل من المشاركة في الانتخابات المحلية التي فشلت في تحقيق التغيير. ويميل غير الناخبين في بنغازي للامتناع عن التصويت لأسباب سياسية. وأوضحوا إنهم يواجهون التهميش البادي من الشرق وأوضحوا إنهم يشعرون بعدم الرضا عن عدد المقاعد المخصصة للدوائر الانتخابية الشرقية والمؤتمر الوطني العام[1].

"ورأى بعض الناس إنهم كانوا يضيعون وقتهم في الانتخابات لأنهم ذهبوا وصوتوا للمجلس المحلي ولا شيء قد تغير." رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"كنت أخطط للتصويت- وكان لدي بطاقة التسجيل وكل شيء. ولكني لم أكن راضيا عن توزيع المقاعد وتخطيط الحكومة ككل، لذلك أنا لم أفعل ذلك." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

بعض المشاركين يزعمون إنهم اختاروا عدم التصويت لأنهم لم يتمكنوا من تحديد المرشحين أو الأحزاب السياسية المرغوب فيهم. وأوضحوا إنهم لم يجدوا في كثير من الأحيان وعود الحملات ذات مصداقية، أو في بعض الحالات، كانوا غير مرتاحين للتصويت للمرشحين الذين لا يعرفونهم شخصيا.

"لم أكن أعرف من كان أفضل، وما هي الاختلافات ما بين المرشحين." امرأة، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"أحب حقيقة أن هناك بعض الناس، على الرغم من أن عددهم قليل جدا لم يصوتوا. وقالوا أننا لن نصوت لشخص لا نعرفه." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لم أصوت لأن المرشحين في حاجة إلى أن يكون لديهم سيرة ذاتية معتمدة وصادقة. وقال جميع المرشحين إنهم فعلوا الكثير وسيفعلون أكثر من ذلك بكثير. لم أكن أصدقهم." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"لم أصوت لأني لم أكن مقتنعا بأي شخص." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

النساء المشاركات لم يصوتوا في الانتخابات بصفة عامة بسبب الالتزامات العائلية - لا سيما في بنغازي – أو الخوف من احتمال العنف يوم الانتخابات. وادعى البعض منهن أنهن لم يتلقوا معلومات عن الانتخابات وشعرن بعدم الارتياح المشاركة بدون فهم هذه العملية.

[1] هناك 200 مقعد في المؤتمر الوطني العام – والمنطقة الغربية تضم طرابلس وجبال نفوسة لديها 102 مقعد. والشرق بما فيها بنغازي لها 60 مقعد، والجنوب له 29 مقعد، والمنطقة المركزية بما فيها سرت لها تسعة.

"والدتي مريضة وأنا لا يمكن أن أتركها للذهاب للتصويت." امرأة، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"لكي نكون صادقين، لم أكن أريد التصويت لأني كنت خائفة. الكثير منا كانوا خائفين بسبب المشاكل الأمنية، ليس لأن الانتخابات لن تكون نزيهة أو أي شيء من هذا القبيل." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"أنا لا أعرف، ليس لدي أي فكرة عن كيفية التصويت ولم أكتشف طريقة عمل ذلك." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"كنت مشغولا مع عائلتي، ولم أتمكن من الخروج من المنزل." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"بعض الناس ليس لديهم الوقت للتفكير في الانتخابات. لم يكن لديهم الوقت لذلك لأن عليهم إعالة أسرهم." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

<u>ختيارات الناخبين</u>

العديد من المشاركين يزعمون إنهم اختاروا المرشحين والأحزاب السياسية على أساس مؤهلاتهم وقدراتهم المتصورة لتنفيذ وعودهم في الحملات والمساعدة في دفع البلاد إلى الأمام. ويزعم آخرون إنهم اختاروا المرشحين على أساس الوطنية، المؤهلات الثورية، أو برامج محددة لمرشح معين أو حزب ما. بينما العديد من المشاركين أكدوا على أهمية اختيار المرشحين المؤهلين، واعترفوا أيضا صعوبة الحكم على كفاءة المرشحين لقلة الخبرة السياسية.

"بالنسبة لي، خبرة المرشح هي المهمة. ولكن هذا كان مشكلة لأن معظمهم ليس لديهم أي خبرة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"استند قراري على مؤهلات المرشح وسلامتها." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا رأيت أن مرشح أو حزب لهما نفس وجهة النظر والأفكار التي أعتنقها، هذا جعلني أختارهم." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أدليت بصوتي لصالح المرشح الذي ظننت أنه يحب بلده، لأنه إذا كان يحبها فإنه سوف يفعل دائما الشيء الصحيح." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، الناخبين

"لقد صوت للشخص الذي كانت أهدافه قابلة للتحقيق لأنه كان هناك بعض الأشخاص قدموا وعودًا خيالية كنت أعرف إنهم لن يفوا بها." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

العلاقات الشخصية تؤثر على خيارات الناخبين، وهناك خلاف حول ما إذا كان هذا هو الاتجاه الإيجابي أو السلبي. زعم بعض المشاركين إنهم صوتوا لصالح جيرانهم، وقادة المجتمع، وغيرهم من الشخصيات المعروفة. بعض الناخبين يقولون إن من المهم أن تعرف المرشح شخصيا للحكم على مصداقيته. ويؤكدون أن معرفة مرشح يضمن إنهم يعرفون إن كان حسن الخلق أم لا، وأنه بمجرد انتخابه، سوف يصبح همزة الوصل مع دوائر صنع القرار. وبعض من هؤلاء المشاركين زعموا أن الإطار الزمني للحملات كان مضغوطًا مما دفعهم إلى التصويت لصالح الناس كانوا يعرفونهم بالفعل، لأنه لم يكن لديهم الوقت للإلمام بالمرشحين الآخرين. وشكا مشاركون آخرون، وخاصة هؤلاء المشاركين الذين لديهم مستويات التعليم العالي، من أن الناس صوتوا لصالح الأصدقاء والجيران بدلا من اختيار المرشح الأكثر تأهيلا وأن هذه الممارسات لا مكان لها في دولة ديمقراطية حديثة.

"في الانتخابات إذا كان المرشح جارك أو أخيك أو أختك أو أيا كان، وهذا هو من صوتوا له. وهذا لا ينبغي أن يكون. سيكون للمرشحين الرأي في كيفية إدارة البلاد ولهذا لا يمكن منحهم تلك السلطة فقط لأنك تعرفت عليهم أو لأنهم قريبين منك." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لم يكن لدينا أي معلومات عن المرشحين لذلك صوتنا لصالح الأشخاص الذين نعرفهم." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"من المهم التصويت لأشخاص تعرفهم حتى يمكن أن يكون لديك ممثل في المؤتمر الوطني العام يعرفك." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

بعض المشاركين يعتقدون أن السمعة في المجتمع هو عامل مهم في اختيار المرشحين وصوتوا لشخصيات معروفة ذات سمعة جيدة وتلقى القبول من المجتمع الأوسع. عند شرح هذه الاختيارات، يقول المشاركون أن الاعتماد على الإجماع المجتمعي للاختيار بين المرشحين يضمن أن هذه الشخصية ستكون مقبولة لبقية المجتمع.

"تلخص طريقتنا الليبية في أننا نجلس ونتناقش حول من هو المرشح الجيد ثم ندعمه. هذه هي طريقنا لأننا ما زلنا جدد في مسألة الانتخابات هذه". رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كانت المعايير الرئيسية بالنسبة لي سمعة المرشح بين الناس. أود أن أسمع ما يقوله الناس عنك، وليس ما تقوله عن نفسك." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"الحزب السياسي الذي فاز في مصراتة فاز بسبب أن اسم العائلة لرئيس الحزب هو لقب مصراتي تقليدي، . لديهم مكاتب في جميع أنحاء ليبيا، لكنه فاز فقط في مصراتة لهذا السبب الواضح." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

الانتماءات القبلية تؤثر على خيارات التصويت في الجنوب. بعض المشاركين من سبها أقروا بأنهم وجيرانهم صوتوا للمرشحين التابعين لقبائلهم أو المدعومين منها بشكل علين. هناك خلاف بين هؤلاء المشاركين حول ما إذا كان ينبغي أن تلعب العلاقات

القبلية دورا في الانتخابات. يجادل البعض بأن السبيل الوحيد للثقة في الممثل الخاص بك هو أن يكون مسؤولا أمام القبيلة. يشعر الآخرون بالإحباط من التقاليد القبلية ويعتقدوا أنه ينبغي أن يتم الانتخاب على أساس المؤهلات، وليس القبيلة.

"تم تنظيم الانتخابات، ولكن التصويت لم يكن صحيحًا. توقف الأمر برمته على الانتماءات القبلية. إذا اختارت عائلتك أن تصوت بحزب سياسي معين فإن عليك التصويت لهذا الحزب أيضا." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"صوت الشعب وفقا للقبائل وهذا أمر مخز." امرأة، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"وكانت المشكلة الرئيسية الدعم الذي أبداه الناخبون إلى أفراد القبيلة، وهذا لم يوصلنا إلى أفضل النتائج." رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"شخصيا أود التصويت لشخص ما على أساس ما سيقوم به. ليس لأنه من قبيلتي، إذا كنت أعرف أنه لا طائل منه لن أصوت لصالحه". رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

<u>الانتخابات المستقبلية</u>

الكثير من المستجيبين –على حد سواء الذين صوتوا في يوليو وأولئك الذين امتنعوا عن المشاركة – يقولون إنهم من المرجح أن يصوتوا في الانتخابات المقبلة. هؤلاء المشاركين تصف التصويت باعتباره حقا مهمًا ومسؤولية المواطنة ويؤكدوا أن لديهم التزام تجاه بلادهم لانتخاب القادة المسؤولين.

"بالطبع، سوف أصوت من أجل المشاركة في اختيار ممثلي". رجل، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"حتى لو كنت لا أتفق مع الانتخابات، عليك القيام بذلك لبلدك. هذا هو عملك كمواطن هنا. شيء من شأنه أن يساعد البلاد أن تتقدم إلى الأمام يصبح واجبًا عليك فعله". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

المشاركون الآخرون يقولون إنهم مهتمون بالتصويت في الانتخابات المقبلة، ولكن يشعرون إنهم بحاجة إلى مزيد من المعلومات، سواء حول العملية الانتخابية نفسها وكذلك المرشحين وخيارات الأحزاب السياسية.

"سأصوت، ولكن آمل أن يكون لدي معلومات أفضل في المستقبل." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"خلال الانتخابات الأخيرة التي لم أكن أعرف لمن أصوت. في المستقبل، سوف أصوت إذا كان لدي معلومات أفضل عن المرشحين." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

بعض المشاركين يدعون إنهم لن يصوتوا في الانتخابات المقبلة. ويقولون إن الانتخابات فشلت في تحقيق تغيير حقيقي في حياتهم اليومية أو تعزيز ثقتهم في العملية الانتقالية في البلاد. ويذكر آخرون إنهم سوف ينظروا في المشاركة في الانتخابات المقبلة إذا أظهر قادة ليبيا الجدد القدرة على إدارة البلاد والمتابعة من خلال وعود الحملة الانتخابية. **بعض المشاركين يقولون إنهم سيستخدمون تقدم أو فشل المؤتمر الوطني العام لتحديد ما إذا كانوا سيشاركوا في التصويت في الانتخابات المقبلة.**

"أنا لن أذهب إلى التصويت مرة أخرى في المستقبل. لم يكن لتصويتي التأثير الذي اعتقدته. ما زلنا بلد من بلدان العالم الثالث. إذا أصبحنا أكثر حداثة وحسنا الوضع، فسوف أقوم بالتصويت." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا كان أعضاء المؤتمر الوطني العام من الممكن أن يقوموا بعملهم وهو حكم البلاد وإحداث التغيير الحقيقي في البلاد فسأود التصويت." امرأة، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"الامر يتوقف على من أمامنا وهل يستحق صوتن أم لا. وأنا لن اختار الأفضل ممن هو متاح – إما أنه سوف يكون جيدًا بما فيه الكفاية أو لن أشارك، وأعتقد أننا تعلمنا درسا من انتخاباتنا السابقة." رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"في المرة القادمة لن أصوت إذا لم يعجبني المرشحين. ولن أكرر غلطتي." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

خيبة الأمل مع الحكومة المحلية تحبط المشاركة في المستقبل في انتخابات المجالس المحلية. بعض المشاركين الذين يؤكدون بأنهم سيشاركون في الانتخابات الوطنية المقبلة ذكروا أيضا إنهم غير مهتمين كثيرًا بالانتخابات المحلية. هؤلاء المشاركين يدعون أن المجالس المحلية ليست ذات صلة وغير كفء.

"لن أصوت إلا في الانتخابات الكبيرة. والمجالس المحلية لم تحدث فرقا، ولكن الانتخابات الرئاسية والحكومة الجديدة، هذا ما أريد أن أكون جزءا منه." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"نعم، أنا سوف أصوت، ولكن بالنسبة للحكومة، وليس لمجلس طرابلس أو أي شيء من هذا القبيل." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا كانت هناك انتخابات قادمة، والشيء الوحيد الذي سوف أصوت له هو الانتخابات الرئاسية، بغض النظر عن ذلك أنا لن أصوت لأي شيء آخر. لقد اكتفينا." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

المشاركون لديهم توقعات عالية للانتخابات المقبلة. معظم المشاركين يقولون إن الانتخابات في يوليو 2012 تجربة تعليمية مهمة وجولة أولى ناجحة. ويزعمون أن الانتخابات المقبلة سوف تكون سليمة من الناحية الفنية وخالية من المشاكل.

"الانتخابات القادمة ستكون أفضل، وأكبر أيضا. تعلمنا من أخطائنا. نحن اجتزنا بنجاح هذا الاختبار الأول، وأنا متأكد من أننا سوف نؤدي بشكل أفضل في الانتخابات الأخرى." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، الناخبين

"لن يكون هناك أي مشاكل في الانتخابات المقبلة". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يقول المستجيبون الآخرون إنهم يتقاسمون المشاركين زملائهم آمالا بنجاح الانتخابات المقبلة، ولكن نأمل أن المسؤولين الانتخابات سوف تبذل جهودا أكبر لإبلاغ جمهور التصويت. يريدون لجنة الانتخابات أن تجري حملات توعية الناخبين على الصعيد الوطني وتوفر المزيد من الوقت للناخبين لمعرفة المزيد عن خياراتهم واتخاذ قرارات مستنيرة.

"ستقع مسؤولية كبيرة على هؤلاء المنظمين للانتخابات لتثقيف الناس وزيادة وعيهم للتأكد من إنهم لا يرتكبون نفس الأخطاء." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"عليهم إجراؤها بشكل صحيح هذه المرة. على سبيل المثال، إذا تم التخطيط للانتخابات لشهر أبريل، يمكنك أن تبدأ حملتك للتوعية من أكتوبر أو نوفمبر. عليك بتوعيتي من هم المرشحون، حتى أتمكن من دراسة الشخص جيدا الذي سأذهب للتصويت له"، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

خامسًا: المؤتمر الوطني العام

توقع العديد من المشاركين أن افتتاح هيئة تشريعية تضم المنتخبين، وممثلين معرضين للمساءلة سوف يساعد على استقرار البلاد ويؤدي إلى تحسينات في تقديم الأمن والخدمات. في مجموعات استطلاع الرأي التي أجريت في كل من نوفمبر 2011 وأبريل 2012، عبر المشاركون عن اعتقادهم أنه بمجرد إجراء الانتخابات، ستكون البلاد على الطريق الصحيح.

"كان لدينا حلم أن كل ذلك من شأنه تحسين الوضع بمجرد أن يتولى المؤتمر الوطني العام." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الانتخابات تعني كل شيء مفيد للبلاد، والمجتمع، وللشعب. كان من المفترض أن تجلب خدمات أفضل على وجه الخصوص." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"كنت أتوقع أن الأشخاص الذين انتخبناهم لإصلاح البلاد سوف يعالجوا جميع المشاكل التي تحدثنا عنها في الحملة." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

أداء المؤتمر الوطني العام

على الرغم من عدم القدرة على الإشارة إلى إنجازات محددة، أثنى بعض المشاركين على المؤتمر الوطني العام لكونها هيئة منتخبة وممثلة بدلا من الهيئة المعينة. يرى هؤلاء المشاركين أعضاء المؤتمر الوطني العام إنهم غير مثبطين بسبب التحديات الحالية للبلاد، ويبذلون جهودا متضافرة لدفع البلاد إلى الأمام.

"لقد كان هناك تغير والأمور تحسنت قليلًا. والمؤتمر الوطني العام أقوى، وسوف تزداد قوته. ويتحدثون على ما يريدون." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"حسنا أنا فخور أن أقول إن الشعب انتخب ممثلين من جميع جوانب المجتمع. ويسرني أن الأمر مختلف عن ذي قبل عندما كانت تمثل بعض القبائل ولكن الآن يتم تمثيل الجميع". رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

ومع ذلك، تشعر الغالبية العظمى من المشاركين في مجموعة استطلاع الرأي بخيبة أمل من أداء المؤتمر. يزعمون أن المؤتمر الوطني العام لم يتخذ إجراءات بشأن القضايا الرئيسية مثل كبح جماح الميليشيات وصياغة الدستور أو استقرار الاقتصاد. ويوصف المؤتمر الوطني العام بأنه بطيء وغير فعال. بعض المشاركين، ولا سيما في الجنوب، يعبرون عن الإحباط أن الأشخاص الذين المنتخبين لا يمثلونهم بشكل كاف.

"الشيء الوحيد هو أن هناك هيئة شرعية. غير إنها غير مجدية تماما ومضيعة للوقت ولن تقدم أي شيء. والدليل ظاهر أمامك. لم يتغير شيء – ولم تحقق شيئا"رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب.

"أتمنى أن أرى الناس الذين أدليت بصوتي لصالحهم يؤدون بشكل أفضل. إنها لا يعملون بالسرعة التي كنا نتوقعها. نريد أن يمثلوا صوتنا وأن يلعبوا دورا أفضل في وقت أقرب. كنت آمل أن نرى في كل جلسة شخصا يتحدث من الجنوب ولكن حتى الآن فهم غير نشطين." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"لا يتعلق الأمر بكسب مقاعد فقط بل والجلوس عليها. إذا كانوا لا يستطيعون أن يفعلون أي شيء عليهم المغادرة، لأنهم تركونا." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

"لماذا ننتخب هؤلاء الناس؟ لإعداد الدستور، لتوفير الأمن والسلامة، وتفعيل المؤسسات. كم من الوقت مر منذ انتخابهم؟ ثلاثة أشهر؟ ما نريد منهم هو السرعة في اتخاذ القرارات وجعل الأمور تحدث." امرأة، سبها، وأكثر من 35 عامًا، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"انها هيئة بطيئة، وأنا قد لاحظت أن الممثلين من الجنوب ليسوا نشطين جدا خلال جلسات المؤتمر الوطني العام .لابد أن يكونوا أكثر فعالية في مناقشتهم في الدفاع عن حقوق الجنوب". رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"هؤلاء الناس يجب عليهم توفير الأمن، وتحسين الرعاية الصحية وإصلاح مشاكل البلاد عموما، لدينا الكثير من المشاكل. فقط الحديث عن هذا الامر في اجتماعات لن يساعدنا." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

عدم تحقيق التقدم بشكل واضح أدى إلى تآكل الثقة العامة في المؤتمر الوطني العام .المشاركون عبروا عن شعورهم بخيبة أمل في ممثليهم لأنهم أكثر اهتماما بالألقاب والرواتب العالية، والسلطة السياسية من خدمة الشعب الذين انتخبوهم. وأنب بعض المشاركين أعضاء المؤتمر الوطني العام لكونهم يتصرفون بشكل غير مهني وغير مستعد لأداء مهامهم التشريعية، والنيابية والرقابية.

"كل هذا يتراكم ويؤدي بنا إلى البدء ببطء في سحب الثقة من الحكومة والمؤتمر الوطني العام. حتى الآن لم يظهروا لنا أي شيء لنثق بهم." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"اشعر أن بعض أعضاء المؤتمر الوطني العام يتخذون القرارات على أساس تحقيق مكاسب شخصية. أنا مندهش لأننا انتخبناهم لتمثيلنا." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"ماذا تتوقع من أناس أول شيء فعلوه بعد انتخاب رئيس المجلس ناقشوا رواتبهم؟ وكان أول ما ناقشوه رواتبهم! هذا أمر لا يصدق. بلد جريح فقد 30000 من الشهداء و 60000 من الجرحى. وثق الناس بهم، وصوتوا لهم، ماذا تتوقع منا أن نفكر؟"رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كنا نشعر بالحزن الشديد ونحن نرى أعضاء المجلس يطلبون رواتب عالية جدا خلال أول مناقشتهم. يجب أن يعملوا كمتطوعين." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل ناخب،

"تحولوا إلى متعطشين للسلطة ويريدون المال". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

كان لدى المشاركين توقعات كبيرة للتغيير بعد الانتخابات وشعروا بخيبة أمل من قادتهم الجدد الذين فشلوا في تحقيق التحسينات على الخدمات المحلية وتحقيق الاستقرار في الوضع الأمني. نظرا لأن نظام القذافي كان قائمًا على محاباة الناس غير المؤهلين في الحصول على المناصب الحكومية المؤثرة، فمن غير المستغرب أن العديد من المشاركين صوتوا في الانتخابات لاختيار الأشخاص المناسبة. الآن يشعرون بالإحباط لأن هؤلاء الناس المناسبين لا يحرزون تقدما مرئيًا.

"الآن لا يوجد أي سبب لعدم إعادة ترتيب الأمور بما في ذلك المحاكم، وإعادة بناء المؤسسات، وإعادة بنائها. الآن تم إجراء الانتخابات ليس هناك من سبب لبعض هذه المؤسسات ألا تعمل." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"وبعد الانتخابات كان من المفترض للبلاد أن تستقر". رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"حتى الآن لم يتغير شيء". رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

ينظر إلى المؤتمر الوطني العام بأنه تعمه الفوضى وسوء التنظيم. بعض المشاركين يدعون علنًا أن الأعضاء يتعاملون بعدم الاحترام تجاه بعضهم البعض علنا وأكثر اهتماما بالجدال أكثر من التفاوض للوصول إلى حلول للمشاكل المعقدة التي تواجه البلاد. بعض المشاركين تمنوا لو كان ممثليهم أكثر خبرة، مشيرا إلى إنهم يشعرون بالحرج أن أعضاء المؤتمر الوطني العام يمثلون ليبيا على الساحة العالمية.

"الناس ضحوا بأرواحهم حتى يتمكنوا هم من الجلوس في تلك المقاعد، كيف يمكن أن تتحدث وتتصرف بهذا الشكل؟"امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"إنهم غير منظمين وغير مهنيين جدا في الجلسات. إنهم بحاجة إلى قواعد لتنظيمهم". رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"أنا لا أحب أدائهم أو أعمالهم أو كيف يتحدثون.ليس لديهم أي احترام في الطريقة التي يتحدثون. اجتماعاتهم مخزية. الحضور هو وصمة عار أيضًا." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

"وهم يمثلون ليبيا أمام العالم ولذلك يجب أن يبدو أفضل بكثير." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"وخلال الاجتماع الأول في المؤتمر الوطني العام، كان من الواضح أن الأعضاء لا يعرفون حتى ما يجري. ليسوا منظمين. إنهم يتحدثون فقط على الهواتف ويتجولون." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يلاحظ المشاركون باستياء اتجاها متزايدا من الغياب بين ممثليهم المنتخبين حديثا. كل هؤلاء يشعرون بالصدمة من أن أعضاء المؤتمر الوطني العام يختارون عدم حضور الجلسات أو مغادرة ليبيا لأعمال شخصية عندما تكون البلاد هشة جدا. بعض المشاركين اقترح تدابير قانونية لفرض الحضور.

"خذ أمس كمثال الدكتور علي زيدان حيث كان على وشك تقديم حكومته. هل رأيت كيف كانوا غير منظمين. كان هناك أعضاء 13 مسافرين إلى الحج و13 عضوا في كندا. وينبغي أن توضع قواعد لتنظيم أنفسهم واحترام الجلسات." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"أعتقد إنهم سيئين للغاية، لا يظهرون أي احترام للأوقات. خلال معظم جلسات المؤتمر أكثر من نصفه ليسوا موجودين. أنا لا أعتقد إنهم يأخذون الأمر على محمل الجد. إذا كنت مواطن يشاهد التلفاز واكتشفت أن ثلث الأعضاء ليسوا حاضرين عليهم أن يخرجوا على وسائل الإعلام ويشرحوا سبب هذا." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ترى عندما تبدأ الجلسات، يقف الناس للرحيل، ويبدؤوا في مطالبتهم بالعودة إلى مقاعدهم. هذا يظهر إنهم لا يريدون أن يكونوا هناك وأن البعض الآخر يتم الضغط عليهم للبقاء." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

'ذهب ستون عضوًا إلى الحج، وقيل لي ان اثني عشر ذهبوا إلى كندا وحوالي عشرة إلى إنجلترا. لسوء الحظ، إذا قمت بعملية حسابية، فإن حوالي 50-60 في المائة من المؤتمر الوطني العام الذي يمثل ليبيا ليست في ليبيا في أصعب وقت!"رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

'المؤتمر الوطني العام يسأل عن الكثير من الخدمات مثل السيارات والحراس الشخصيين. ما الخدمات التي أعطوها في المقابل؟ أعني البعض منهم لا يحضرون الجلسات حتى، أو إنهم دائما ما يدخلون ويخرجون." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

في حين أن بعض المشاركين لا يزالون على استعداد لاظهار الصبر تجاه المؤتمر الوطني العام، لابد من وجود المزيد من التواصل والشفافية في صنع القرار إذا أرادوا أن يشعر الليبيين بمزيد من الثقة أن المؤتمر الوطني العام أحرز تقدما في القضايا المهمة. دون معلومات من المؤتمر الوطني العام يقدم المشاركون الافتراضات الخاصة بهم حول الكيفية التي يعمل بها المؤتمر الوطني العام.

"بالنسبة لي، فإنهم يرتكبون نفس الأخطاء مثل المجلس الانتقالي." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"إنهم يفتقرون إلى الشفافية حيث إن أهم اجتماعاتهم تجري وراء الأبواب المغلقة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"هناك أموال كثيرة يتم إنفاقها والتفاصيل غير معروفة فيما يتعلق بهذا المال." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لا يمكن أن نوجه لهم اللوم عن كل شيء ولكن ينبغي على الأقل أن يبذلوا جهدا للذهاب إلى الشارع وشرح ما يحدث." امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يبث المؤتمر الوطني العام حاليا بعض دوراته في التلفزيون والإذاعة. المشاركون لديهم آراء متباينة حول ما ينبغي أن ينقله التلفزيون في جلسات المؤتمر. **بعد سنوات من حرمانهم من حق الوصول إلى هيئات صنع القرار، يتشجع بعض المشاركين بنقل الجلسات على التلفاز، وتزعم إنها توفر لهم فرصة غير مسبوقة لمعرفة ممثليهم في العمل وفهم أفضل لكيفية أداء مهام المؤتمر.** يقولون إن ذلك يساعدهم على فهم أفضل للتحديات التي تواجه المؤتمر الوطني العام وتشجعهم على أن يكونوا أكثر تفهما للتأخير. وعلى العكس، يزعم المشاركون الآخرون إنهم يرون الجلسات المذاعة محبطة لأنها تكشف كيف أن الأعضاء غير منظمين وغير مؤهلين.

"الشيء الجيد في بث جلساتهم هو أن نعرف لماذا يحدث التأخير. نحن نعرف ما هي المشاكل التي يمرون، فهذا أفضل لنا من البقاء في الظلام. الصراعات التي تحدث نراها مباشرة أمامنا." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إنه وصمة عار. يبدو الأمر كما لو إنهم كانوا في المدرسة، والطريقة التي يتحدثون ويعملون بها. هؤلاء هم الناس الذين صوتنا لهم، أي عار! ينبغي أن يعينوا متحدثًا باسمهم لأنه أمر محرج رؤيتهم جميع صراعاتهم على التلفزيون." رجل، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا لا أحب الطريقة التي يتحدثون بها. ينبغي أن تكون اجتماعاتهم مغلقة بحيث لا يمكن لأحد أن يراها أو يسمعها." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

بينما أصبح انتقاد المؤتمر الوطني العام على نطاق واسع، أقر بعض المشاركين التعرف على التحديات التي تواجه المؤتمر، ونحن مستعدون لإظهار الصبر. يقولون إن أعضاء المؤتمر الوطني العام ليس لديهم خبرة تشريعية سابقة وأعطوا مسؤوليات كبيرة خلال فترة انتقالية حرجة. يحث هؤلاء المشاركين مواطنيهم على التحلي بالصبر مع المؤتمر الوطني العام ومنحهم المزيد من الوقت ليتأقلموا مع أدوارهم ويبدؤوا في تحقيق النتائج.

"بدأوا من الصفر، ويحملون المسؤولية عن البلد كلها. هذا أمر صعب للغاية." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"عمل المؤتمر الوطني العام لفترة قليلة وقد تم العمل لبعض الوقت، لذلك فمن غير العدل لتقييم عمله الآن، إنها قريبا جدا. لا يمكننا تقييمه بسرعة. أنا لا أدافع عن فشلهم، ولكننا لا يمكن أن نحكم عليهم بذلك في وقت قريب." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"يجب علينا أن نتذكر أنه أول تجربة لهم أيضا. ولكننا كشعب لا ندعمهم على الإطلاق." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا أتعاطف مع أعضاء المؤتمر الوطني العام لأنهم في موقف صعب للغاية، إنهم يحاولون ولكن الأمر صعب". رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

عدم فهم ولاية المؤتمر الوطني العام وأدواره ومسؤولياته يترجم في كثير من الأحيان إلى مزيج متناقض من التوقعات العالية وعدم الرضا عن أداء الهيئة. ويشعر المشاركون بالإحباط لعدم وجود الخدمات العامة وما يعتبرونه عملية الانتقال المماطلة. ولأن المشاركين غير متأكدين من الأدوار والمسؤوليات بدقة المنوطة بالمؤتمر الوطني العام، يقول المشاركون إن المؤتمر يجب أن يوفر الأمن، صياغة مشروع الدستور والإشراف عليه، وإرساء سيادة القانون، وتطوير الاقتصاد، وتوفير فرص العمل، وتحسين الصحة والتعليم وتقديم الخدمات، ومواصلة التحرك إلى الأمام بالبلاد سياسيا.

"أتوقع منهم إصلاح الكثير من الأشياء – التعليم والرعاية الصحية والمجاري، وجميع هذه الأشياء"امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"من المفترض أن يقوموا بإنشاء إدارة جيدة. لمعاقبة كل من ينتهك القانون.و عليهم أن يجعلوا الناس تعمل بكفاءة أكبر." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ويقع على عاتق المؤتمر الوطني العام مسئولية توفير الأمن المناسب." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

على المؤتمر الوطني العام أن يصيغ الدستور الذي سيوحد ليبيا؛ ولنقل ليبيا من أفضل إلى أفضل"رجل، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"من المفترض أن يبنوا البلاد بالطريقة الصحيحة وإيجاد حلول لمشاكلنا." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"من المفترض أن المؤتمر الوطني العام أن يجد فرص العمل للشباب." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

هناك تراجع عن التسامح في إلقاء الخطب. يشعر المشاركون أن هذه الفترة الحرجة في ليبيا التي تمر بمرحلة انتقالية وإنهم بحاجة إلى قادة يتسمون بالقوة والكفاءة لإحداث التغيير الملموس.

"إذا استمررت تخبر الناس أنك تنوي القيام بكذا وكذا، وبعد ذلك عندما يتم انتخابك تفعل العكس، هذا يعني أنك خائن، وأنك لا تفهم الديمقراطية." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الناس سئموا من سماع الأشياء ثم لا يتم عمل شيء. نحن بحاجة إلى التغيير، وليس مجرد كلمات." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"عليهم ان يكفوا عن الكلام والبدء في العمل. يجب أن يحسنوا ولو جزء صغير من المشاكل التي نعيشها." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

<u>التمثيل والمشاركة التأسيسية</u>

العديد من المشاركين يحددون حمل أصوات المواطنين العاديين للحكومة والدفاع عن مصالحهم بوصفها وظائف رئيسية من المؤتمر الوطني العام. بعض المشاركين يحذر المؤتمر الوطني العام ضد مخاطر نسيان الناس الذين انتخبوهم.

"كنت أتوقع منهم إيصال صوت الشعب الذي صوت لهم، أو صوت مدينتهم، الزنتان على سبيل المثال. إن أهم وظيفة لأحد أعضاء المؤتمر الوطني العام هي إيصال أصوات الناس." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كمواطن أود التواصل مع أعضاء المؤتمر الوطني العام من مدينتي وأقول لهم أفكاري حتى يتمكنوا من توصيلها." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"العنف هو صوت من لا صوت له. إذا تغافلت عن مجموعة من الناس ولا تمنحهم فرصة، فسوف يتحدوا ويسببوا المشاكل لأن صوتهم غير مسموع من قبل الأشخاص المسؤولين المنتخبين." رجل، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

كان بعض المشاركين، ومعظمهم الذين اقترعوا في الانتخابات، يعرفون ممثليهم في المؤتمر الوطني العام. **على الرغم من أن المشاركين في جميع المدن أعربوا عن رغبتهم في الاتصال بممثليهم للحصول على مساعدة، شعر بعض المشاركين بالقلق أن أعضاء المؤتمر الوطني العام لن يكون قادرًا على مساعدتهم على حل المشاكل.** وقالوا إنهم على استعداد للاتصال بممثليهم إذا كان من الممكن أن يكونوا مقتنعين أن الخير سيأتي منهم. وكان المشاركون الذين لم يصوتوا في الانتخابات أقل عرضة للتعبير عن الاهتمام بالاتصال بأعضاء المؤتمر الوطني العام.

"إذا كنت أعرف أين هو، وإذا كنت أعرف انه سيساعدني ويكون مفيدا، سأذهب إلى ممثلي". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ينبغي أن يكون لديه مكتب هنا في الزنتان لنا ليأتي لزيارتنا". رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"نعم، أود أن أذهب إلى أعضاء المؤتمر الوطني العام لدرنة للمشاكل التي تتعلق بمنطقتنا أو الحي." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كل واحد منا سيذهب إليه لو كان مفيدا، ولكن دعونا نكون جادين. معظمنا لا نعرف من هم أعضاء المؤتمر الوطني العام." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

هناك قليل من الثقة في قدرات أعضاء المؤتمر الوطني العام لمساعدة ناخبيهم. بعض المشاركين لا يرون فائدة في الوصول إلى ممثليهم، مفضلا الاعتماد على أسرهم ومجتمعاتهم المحلية من أجل حل المشاكل. ويزعمون أن أعضاء المؤتمر الوطني العام حاليا مثقلون بالأعباء أو غير مهيئين لمساعدة الشعوب التي تمثلها. **تعزيز المشاركين لقيمة العلاقات الشخصية في السياسة، ادعى بعض أفراد العينة بأنهم سوف يتصلون بأعضاء المؤتمر الوطني العام الذين كانوا يعرفونهم شخصيا، وحتى من مدن أخرى، قبل أن يتصلوا بالأعضاء المنتخبين من دوائرهم.** إنهم يعتقدون أن بإمكانهم إنجاز المزيد من العمل من خلال الأصدقاء والجيران أكثر من الاتصال بممثليهم.

"ليست هناك فرصة لك أن تذهب إلى التكلم مع ممثليكم لأنهم بالفعل مشغولون بالتحديات الخاصة بهم." رجل، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أود ان اذهب لمقابلة ابن عمي الذي هو عضو في المؤتمر الوطني العام." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا كانوا الأعضاء مفيدين أود أن أذهب إليهم، ولكن أنا أعرف إنهم جميعا غير مجديين". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لا ينبغي لي أن أذهب للبحث عن ممثلي – لابد هو أن يأتي لرؤيتنا"امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

صرح العديد من المشاركين إنهم يرغبون في الوصول إلى ممثليهم، لكنهم لا يعرفون كيف. وأوضحوا الشعور بالخذلان من قبل الناس الذين يمثلوهم. يأمل بعض المشاركين أن أعضاء المؤتمر ينشئون مكاتب محلية بشكل استباقي ويتواصلوا مع المواطنين.

"ليس لديهم مكاتب هنا، وليس هناك أي وسيلة للاتصال. لا يمكننا الوصول إليهم." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ليس لدينا فكرة عن كيفية الوصول إلى أعضائنا." امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أعتقد انه يجب ان يكون هناك وسيلة أو مكان يمكنني أن أذهب إليه وأرى الممثل عني، ولكن إذا كنا لا نعرف أين، فإنه لا يمكننا أن نذهب، هل يمكننا؟"امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من ثانوي التعليم والناخبين

"علينا أن نتظاهر للوصول إليهم." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"كيف نتصل بهم؟ عند التصويت لشخص من المفترض أن يرعوك ويتعاملوا مع القضايا الخاصة بك، ولكن لا يمكننا الاتصال بهم ونقول لهم". امرأة، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

<u>النساء الأعضاء في المؤتمر الوطني العام والمشاركة السياسية للمرأة</u>

المشاركون، ولا سيما النساء، فخورون بانتخاب 33 امرأة في المؤتمر الوطني العام[2]. وهذا يشير إلى المساهمات الكبيرة من النساء في الثورة الليبية، ونعتقد أنه من المهم أن تظل المرأة تلعب دورا في المؤسسات الحاكمة في البلاد. ويزعم العديد من المشاركين أن النساء لديها القدرة على القيادة وأنها ينبغي أن تمتع بالحق في المشاركة في المؤتمر كممثلين منتخبين. وصف المشاركون 33 امرأة منتخبة بأنه"بداية جيدة"، ونأمل زيادة تمثيل المرأة في الانتخابات المقبلة.

"يجب أن يكون هناك أكثر من ذلك. لعبت النساء دورا قويا خلال الثورة، وهكذا ينبغي أن يكون لها نصيب أكبر في الحكومة." امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أعتقد أنه ينبغي أن تكون النسبة 50/50." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"يجب أن يكون هناك عدد أكبر من النساء لأن المرأة لديها دور هام تقوم به." امرأة، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل الناخبين،

[2] يضم المؤتمر في الوقت الحالي 32 عضوة من السيدات، لأن إحدى الناس تم استبعادها بواسطة لجنة النزاهة والوطنية.

"يجب أن يكون لدينا نساء في المؤتمر. أنا سعيد بعدد النساء – هذه خطوة كبيرة إلى الأمام. في المستقبل سيكون لدينا أكثر ولكن في الوقت الراهن هذا جيد." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

المشاركون الآخرون، ولا سيما الرجال، أعربوا عن عدم الراحة لمشاركة النساء كممثلين منتخبين في المؤتمر الوطني العام. إنهم يعتقدون أن المرأة ليس لديها القدرة على العمل في مناصب قيادية أو أنه ينبغي قصرهم على مجالات التعليم والصحة. ذكر بعض المشاركين من الرجال إنهم لا يعتقدون أن المرأة يمكن أن تمثلهم، ولكنهم واثقون من أن المرأة الليبية يمكن أن يمثلها أعضاء المؤتمر من الرجال. ويشير آخرون إلى أنه تم التصويت على 32 من 33 امرأة منتخبة في نظام الحصص كدليل على أن البلاد ليست مستعدة بعد لانتخاب النساء[3].

"إذا الشعب أراد حقا النساء، لكانوا صوتوا لهم." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"*يجب أن لا يصوت للنساء*." رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"للمرأة الحق أن يكون لهم من يمثلهن. يتم تمثيلهن من قبل أزواجهن أو أبنائهن. ولها الحق في التصويت بالرغم من ذلك." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"*من عدد 120 [مقعد فردي]، تم التصويت لامرأة واحدة فقط من بني وليد وهذه دلالة كافية في حد ذاتها*". رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"العضوات يلعبن دورا هاما لأنهن يمثلن صوت المرأة في المؤتمر الوطني العام. يمكن للمرأة أن تلعب دورا إيجابيا في التعليم والصحة". رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"انا لا اؤيد ذلك، انا لا اؤيد فكرة أن امرأة يمكن أن تمثلني." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا لا أوافق على وجود النساء في الحكومة. ثلاثة وثلاثين عدد كبير. يكفي الرجال بالنسبة لي." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

انتقد المشاركون الآخرون أداء النساء العضوات في المؤتمر الوطني العام والادعاء بأن أوجه القصور فيهن دليل على أن المرأة يجب أن لا تشارك في المؤسسات الجديدة التي تحكم ليبيا. يصفون النساء العضوات في المؤتمر الوطني العام أنهن غير مؤهلات وغير فعالات. وفي حين إن هذه الشكاوى نفسه تنطبق على نظرائهن من الرجال، يميل بعض المشاركين أن نعزو القصور المتصور لعضوات المؤتمر الوطني العام من النساء لجنسهن.

[3] ألزم قانون الانتخابات الليبي الأحزاب أن تبدل بين الرجال والنساء أفقيا ورأسيا، مما يعني أن أسماء الرجال والنساء سوف ترد بالتبادل ضمن كل قائمة فردية، وكل قائمة أخرى مقترحة من جانب الحزب كان من اللازم أن تبدأ بامرأة.

"أعتقد أن دور امرأة يجب أن يكون أكبر وتلعبه نساء أفضل تأهيلا. بعض النساء في المؤتمر الوطني العام ضعيفات." رجل، درنة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا سعيد جدا أن الكثير من النساء يشكلون جزءا من المؤتمر الوطني العام، ولكن ليس كل امرأة في الجمعية تقوم بوظيفتها." امرأة، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا لا أعتقد إنهم يلعبون دورا كبيرا حتى الآن في المؤتمر الوطني العام. المرأة الليبية خجولة جدا." رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"لم نر أي شيء من عضوات المؤتمر الوطني العام، ولكننا لم نر الكثير من الرجال أيضا." امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

بعض المشاركين – بمن فيهم النساء – قالوا بأن النساء عاطفيات جدا وضعيفات ولا يستطعن التعامل مع ضغوط الحياة السياسية. وعبروا عن القلق من أن العضوات مرتبطات بشدة بمسؤوليات الأسرة ولن يصبحن فعالات في السياسة، وأنهن يفتقرن إلى المرونة التي يتمتع بها نظرائهن من الرجال. يزعمون أن المرأة في السياسة أكثر اهتماما بالصراعات التافهة من دعم النساء الأخريات. وذكر العديد من المشاركين أن المرأة ليس لديها سجل حافل، وطنيا أو عالميا، للقيادة الناجحة وهذا يثبت إنها ليست قادرة على مجارات المسار المعقد للتحول السياسي الليبي.

"يمكن للمرأة أن تتحمل المسؤوليات نفسها التي يتحملها الرجال، ولكن ثقافتنا لا تساعدنا كثيرا لأننا لا نستطيع الاتصال بالنساء في 2:00 صباحا ونقول لهم أن يأتين إلى المكتب لمواجهة أي طارئ". رجل، مصراتة، على مدى 35، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"للأسف بسبب ثقافتنا، يصعب الحصول على امرأة قوية ومؤهلة ومفكرة ومناسبة لهذه المهمة." رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"تستخدم النساء عواطفهن أكثر من اللازم، فإنهن لا يمكن أن يتخذن قرارات حكيمة، مع كل الاحترام الواجب للنساء." رجل، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"ينبغي للمرأة أن يدعمن بعضهن بعضا. الآن يتم دعم النساء من الرجال أكثر من النساء." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، أو أقل التعليم الثانوي، ناخب

"اعتقد أن المرأة الليبية خجولة، ثقافتنا ليست داعمة جدا لهن." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أعتقد أن المرأة يجب أن يكون لديهن حقوق ولكن عندما يتعلق الأمر بشغل منصب قوة، فأنا اختلف في الرأي." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

على الرغم من مقاومة المشاركة السياسية للمرأة، بعض المشاركين – رجالا ونساء – يعبر عن مزيد من الدعم العام لمشاركة المرأة. هؤلاء المشاركين يشيرون إلى نقاط القوة الفريدة وقدرات المرأة الليبية، في حين يقول آخرون إن المؤهلات والكفاءة أهم من النوع.

"نحن أكثر من نصف البلاد، وبطبيعة الحال يجب أن يتم تمثيلنا في المؤتمر الوطني العام. ويمكننا القيام بعمل جيد للغاية." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"أنا حقا لا أهتم بعدد النساء في المؤتمر الوطني العام. أنا أكثر اهتماما بالكيف لا بالكم". رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"أنا أعرف أن لدينا نساء مؤهلات في ليبيا. وأنا مقتنع أن المرأة يمكن أن تمثلني في المؤتمر الوطني العام". رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

سادسًا: وضع الدستور

توقعات الدستور

بعض المشاركين – عموما الذين لديهم مستويات التعليم العالي – يعتقدون أن الدستور الجديد سيساهم في تحقيق الاستقرار في البلاد. هؤلاء المشاركين يرون عملية صياغة الدستور كمسار لترسيم وحماية حقوق المواطنين، وتوفير بنية النظام وللحكومة، وإيجاد إطار لسن القوانين.

العديد من المشاركين لا يفهمون مبادئ ومقاصد الدستور. بعض المشاركين يعتقدون أن الميثاق يمكن أن يحقق الأمن، في حين يرى آخرون أنه ينبغي تحسين الرعاية الصحية. على الرغم من أن المشاركين يقدمون بعض التفاصيل عن الكيفية التي يتوقعون أن يحسن بها الدستور حياتهم اليومية، فمن الواضح أن التوقعات مرتفعة.

"عندما يقوموا بصياغة الدستور سوف يتم تنظيم كل شيء." رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، الناخبين

*"طالما لا يوجد دستور لا يوجد قانون في البلاد. من يحاكمك إذا سرقت أو خالفت القانون؟"*رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

"ينبغي أن يعطينا الدستور حرية غير محدودة، حرية قول أي شيء وللاحتجاج والقيام بأي شيء." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"وينبغي أن الدستور جعل الجميع يعرفون ما هو عملهم وما هي حقوقهم. بعض الناس لا يفهمون حقوقهم." امرأة، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"وينبغي أن ينص الدستور على جميع أنواع الخدمات للشعب." رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

العديد من المشاركين لا يثقون في قدرة المؤتمر الوطني العام على الإشراف على عملية صياغة الدستور. بعض المشاركين يعتقدون أن المواطنين يجب أن يلعبوا دورا في رصد وضع الدستور.

"علينا مراقبة العملية لضمان المصداقية. لدي مخاوف من أن يكون هناك صفقات تحت الطاولة أثناء صياغة الدستور." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"ليس لدي أي ثقة في المؤتمر الوطني العام للقيام بذلك. يجب أن يكتب الدستور من قبل الجمهور". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"يجب أن يكون هناك لجنة من الناس يمكن أن ترصد هذه العملية." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

الدين والدستور

بينما ما يقرب من جميع المشاركين متفقون على أن الدستور يجب أن يعتمد بشدة على الشريعة الإسلامية، فإن النقاش الرئيسي الناشئ هو ما إذا كان سيعتمد الدستور حصرا على الشريعة أو ما إذا كانت الشريعة ستكون واحدة من بين مصادر أخرى مهمة. هؤلاء المشاركين الذين يعتقدون الإسلام يجب أن يكون المصدر الوحيد للدستور يرون أن مثل هذا النهج أمرا طبيعيا – لأن الإسلام لديه قواعد لجميع جوانب الحياة – وضروري القيام بذلك نظرا للتعليمات الأخلاقية المتأصلة في الإسلام.

بعض المشاركين يقترحوا أن تأطير الدستور في سياق الشريعة سوف يوفر له الحماية ضد العناصر المتطرفة التي من شأنها أن توجه الانتقادات إلى الوثيقة الناتجة، وسوف تكون ملزمة بمبادئه.

"الشيء الأكثر أهمية عند صياغة الدستور هو وضع القرآن نصب عينيك." امرأة، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب

"وإذا ما تتبعنا الشريعة الإسلامية فإن المتطرفين لن يكسروا القواعد، ولكن إذا اتبعنا مصادر أخرى في الدستور، فإن هذا سيعطي مساحة للمتطرفين للاعتراض عليها لأنهم يشعرون إنهم فوق سيادة البشر. ويمكن أن تمنع الشريعة الإسلامية هذا لأن المتطرفين لن يتحدوا القواعد الإلهية." رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"إذا قلت أنه يجب أن يكون المصدر الوحيد، سوف يجعلونني أبدو كمتطرف، ولكن هذا ما أشعر به. لا أستطيع أن أعطيك سببًا لذلك، ولكنه مجرد ما أشعر به." رجل، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"ماذا لو أن المصادر الأخرى تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية؟ لا، لا. الشريعة يجب أن تكون المصدر الوحيد." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا قلت الشريعة الإسلامية ليست المصدر الوحيد للدستور، فكأنك أهنتها بالقول إنها ليست جيدة بما فيه الكفاية لصياغة دستور." رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يعتقد المشاركون الآخرين أن الدستور المستوحى من الشريعة الإسلامية، ولكنه يأخذ من مصادر أخرى، سوف يحمي البلاد من التطرف ويضمن أن ليبيا متسامحة مع حقوق الأقليات والأديان الأخرى. يرى آخرون أن الشريعة ليست شاملة بما فيه الكفاية لتشمل جميع القضايا التي يجب معالجتها في الدستور الجديد، وأنها يفضل أن تكون مستوحاة من الدين بدلا من ربطها بتفسير معين. **وأكدوا أن الدستور الذي يعتمد على مصادر متعددة يجب أن يكون حريصا حتى لا تتعارض مع الشريعة.**

"الشريعة الإسلامية هي واحدة من أهم المصادر ولكن ليست المصدر الوحيد والمصادر الأخرى لا ينبغي أن تتداخل مع الشريعة الإسلامية لدينا". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"إن القضايا الاقتصادية والمالية مع الدول الأجنبية، وكيف ستحلونها؟ هناك بعض الأشياء التي لا نستطيع أن نأخذها من الشريعة لأنها لا وجود لها." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إن العالم يتطور ولا تريد أن تضع نفسك في زاوية. تحتاج مصادر أخرى لمساعدتك." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"بعض الأشياء لن نجدها في الشريعة، لذلك يجب علينا أن نستخدم مصادر أخرى." امرأة، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"يجب أن يكون هناك مصادر أخرى. نحن لسنا مثل المملكة العربية السعودية." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

<u>حقوق المرأة والدستور</u>

هناك خلاف حول ما إذا كان الدستور ينبغي أن يتضمن أحكاما محددة تتناول حقوق المرأة. بعض المشاركين – من النساء عموما – يعتقدون أنه من المهم ترسيخ الحماية للمرأة، بما في ذلك حقوق المرأة الليبية المتزوجة من غير الليبيين.

"حقوق المرأة هي الحاسمة للدستور." امرأة، الزنتان، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"وينبغي أن يحافظ الدستور على حقوق المرأة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عاما، أقل من التعليم الثانوي، ناخب

"الدستور يجب أن يتضمن حقوق للأرامل وحقوق الجنسية لأبناء المرأة الليبية المتزوجة من غير الليبيين." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

المشاركون الآخرون، عموما من الرجال، يرون أنه في حالة إذا استند الدستور على الشريعة الإسلامية، فإن ترسيخ حقوق المرأة ستكون زائدة عن الحاجة والإسلام يحمي حقوق المرأة. بعض المشاركين يدعون أن الرجال والنساء على قدم المساواة بالفعل، وأنه ليست هناك حاجة لتحديد حقوق للمرأة. البعض الآخر يشعر بالقلق من أن تحديد حقوق المرأة في الدستور فيما يتعلق بقضايا مثل الملكية يمكن أن تتعارض مع التقاليد الثقافية.

"ينبغي فيما يتعلق بحقوق المرأة، أعتقد أن كل ما هو مذكور في الدستور لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية لدينا. إذا اتبعنا الشريعة فإنها تضمن حقوق المرأة وحقوق الجميع". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"اذ كانت الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للدستور، فإن هذا يعني أنه سيكون من المستحيل للدستور أن يكون غير عادل تجاه المرأة. وإذا أنكرنا الشريعة الإسلامية فإن هذا يعني أننا غير مقتنعين بدينن، ا والدين جاء لضمان حقوق الإنسان في المقام الأول. وإذا كان هناك حقوق دولية تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية فشكرا لا نريدها." رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"للنساء نفس الحقوق مثل أي شخص في ليبيا، لا يهم ما نوع الجنس، العمر، أو العرق، لدينا كل نفس الحقوق". رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا كنا سنجعلها مساوية تماما سيكون هناك صراع على بعض المواضيع. على سبيل المثال في هذه اللحظة المبلغ الذي ترثه المرأة من والدها ليس نفس ما يرثه الإخوة". رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

<u>الوعي العام والمشاركة في صياغة الدستور،</u>

يشعر المشاركون بالجهل حول عملية صياغة الدستور. إنهم يتوقون للحصول على مزيد من المعلومات ونأمل ان الحكومة أو وسائل الإعلام ستلعب دورا في زيادة الوعي لدى المواطنين.

"إننا لا نعرف الكثير عن عملية صياغة الدستور. كما إنها تعتبر شيئا جديدا بالنسبة لنا. نأمل أن المؤتمر الوطني العام سيوضحها لنا من خلال وسائل الإعلام." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا لا أعرف الكثير عن هذا." رجل، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"هناك نقطة مهمة لابد من معالجتها، وهي حملات التوعية. على سبيل المثال إذا كان يوجد 140 تعديل، على أحدهم أن يخرج ويشرح كل 140 تعديل لرفع مستوى الوعي حول كل واحد منهم. أي شخص يقول نعم أو لا يجب أن يعرف لماذا". رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"علينا رفع الوعي لدينا. نحن بحاجة إلى الوعي وورش العمل حول كل هذا." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، الناخبين

المواطن يريد ويتوقع أن يشارك في عملية صياغة الدستور. في حين أن المشاركين يختلفون حول من عليه مسؤولية الصياغة الفنية – يعتقد البعض أن لجنة من المحامين والخبراء يمكن أن تعد المشروع، والبعض الآخر يريد استطلاع المواطنين على مساهمتهم قبل إعداد المشروع – معظم المشاركين يوافقون على أن الليبيين بحاجة إلى استشارتهم في جميع مراحل عملية صياغة الدستور أو سوف تفتقر إلى الشرعية.

"ومن الأهمية بمكان أن يشارك الشعب لأن الدستور وقتها سيكون أقوى والناس سوف تعتبره أكثر جدية مع العلم إنهم كانوا جزءا من صياغته." رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"وينبغي أن يباشر المؤتمر الوطني العام الاستبيانات لمعرفة ما يريده الشعب في الدستور". رجل، درنة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"وقبل أن يكتبوه، عليهم أن يسألونا ما الذي نريده في الدستور. ينبغي أن تجري دراسات استقصائية على ما تريد النساء في الدستور." امرأة، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"يجب أن يعطوا الشعب مشروع دستور للتصويت عليه. إذا طالب الشعب بتحرير الدستور". رجل، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، الناخبين

المشاركون يعتقدون أن لجنة صياغة الدستور يجب أن تستشير الخبراء الفنيين والمحامين والأكاديميين. بعض المشاركين يقولون أنه من المهم للقائمين على صياغة الدستور للحصول على الموافقة والمدخلات من شيوخ مسلمين للتأكد من أن الدستور لا يتعارض مع الإسلام.

"إعداد الدستور يتطلب شعب ذكي جدا والشعب المتعلم الذي لديه خلفية جيدة فيما يخص ليبيا والشعب الليبي." رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"سوف نحتاج أيضا المهنيين المتدينين لضمان عدم وجود المشاكل التي يمكن أن تحدث بعد سنوات عديدة." رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"اعتقد ينبغي استشارة رجال الدين." امرأة، درنة، أكثر من 35 عاما، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"يحتاج الشيوخ المسلمين إلى المشاركة في ذلك. عليهم التأكد من أن هذا الدستور لا يتعارض مع أي شيء من الشريعة". رجل، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

هناك خلاف حول ما إذا كان ينبغي استشارة القبائل رسميا في صياغة الدستور. في حين أن بعض المشاركين، لا سيما في سبها، يدعون بأن القبائل لديهم تمثيل كبير ويجب أن يشاركوا من قبل لجنة صياغة الدستور، والبعض الآخر يدعي أنه ينبغي أن يكون تأثيرها محدودًا.

"لأن لدينا نظام قبلي، أعتقد أن شيوخ القبائل ينبغي أن يأخذوا الخط الأمامي، ويجب علينا اتباع العقلاء". رجل، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الحياة في ليبيا بين القبائل والمحامين والقضاة ولذا فإننا ينبغي أن تتشاور أيضا مع شيوخ القبائل." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لا ينبغي أن يكون لهم أي تأثير. لا ينبغي أن تدرج القبائل في صياغة الدستور." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"نحن لا نريد النظام القبلي بعد الآن. لا ينبغي لشيوخ القبائل المشاركة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"في بعض المناطق في ليبيا لا يستطيع الناس العمل خارج أوامر شيخ القبيلة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"وينبغي أن يعرضوه على القبائل. هناك عوامل اجتماعية عليك أن تحترمها." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

سابعًا: الإسلام والسياسة

بما يتفق مع نتائج مجموعات استطلاع الرأي التي أجريت في نوفمبر 2011 وأبريل 2012، معظم المشاركين يريدون ويتوقعون أن يلعب الإسلام دورا في الحياة السياسية. وصف المشاركون الإسلام كدين الديمقراطية مع مبادئه الأخلاقية الأساسية التي يمكن أن توجه السياسة، والحفاظ على سياسيين شرفاء، وحماية حقوق المواطن، والحماية ضد الفساد والاستبداد.

"نحن جميعا مسلمون، لذلك فبطبيعة الحال سوف يلعب الإسلام دورا هاما في السياسة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"الإسلام له دور رئيسي يلعبه في السياسة. ينظم الإسلام ذلك ويضعه في الطريق الصحيح بالنسبة لنا. والإسلام لن يقول لك أن يكون لديك نظام ملكي أو فيدرالي. يمكنك تنظيم ذلك كما تريد لكن ينبغي أن يتوافق ذلك مع الشريعة الإسلامية. قم بإدارتها كيفما تريد، طالما أن الشريعة تقبلها". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الإسلام له دور واضح يلعبه في السياسة. وينبغي أن يكفل العدالة والمساواة". رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"الإسلام هو أقرب دين إلى الديمقراطية وديننا يلعب دورا رئيسيا." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

هناك بعض التأييد لفكرة الفصل بين الدين والدولة. يوضح بعض المشاركين أن الدين دائما يلعب دورا ثقافيا هاما، ولكن يجب أن يكون محدود التأثير في المجال السياسي. هناك شعور بأن الدين هو أمر شخصية وعائلي، مما يؤدي إلى قدر كبير من الانزعاج بفكرة السلطات الإسلامية وتدخل شيوخ بارزين في التفسيرات المحلية والتقاليد الثقافية. وينظر على نطاق واسع إلى السياسيين الذين يؤكدون الدين في خطبهم بأنهم غير شرفاء أو متلاعبين. بعض المشاركين يحذرون من أن الخلط بين الدين والسياسة سيسمح للتطرف ليترسخ في البلاد.

"أنا ضد تدخل الدين في أي شيء سياسي. يمكن أن يكون لدينا قوانين لا يتدخل فيها الشيوخ المسلمين في كتابتها." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا مستاء من سياسيينا عندما يحاولون إظهار مدى تدينهم. لننظر إلى تركيا – إنهم مسلمون يفكرون في النمو وبناء بلدهم. هم يعرفون بالفعل إنهم مسلمون، ولكنهم ليس عليهم أن يخرجوا إلى الشوارع قائلين"نحن المسلمون، والإسلام الإسلام الإسلام". من خلال بناء بلدهم بشكل صحيح أصبح دينهم أقوى". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"استخدم الناس الإسلام لاكتساب السلطة، لذلك أي شخص يستخدمه الآن كأداة سياسية يبدو ضعيفًا. لقد جعلوا الإسلام يبدو سيئًا عندما يتعلق الأمر بالسياسة". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أنا أوافق أن الإسلام مهم ولكن يجب علينا أن لا نخلط السياسة والدين أكثر من اللازم. نحن لا نريد التطرف هنا." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لا يمكننا أن نتطرف في أي شيء وإلا سوف ينتهي بنا الحال تماما مثل أفغانستان." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

في حين أن بعض المشاركين يرون البلدان العلمانية الأكثر نموا مع تحسين التعليم وحقوق الإنسان، عبر الكثير من المستجيبين عن مخاوف من أن حكومة علمانية في ليبيا من شأنها أن تسمح بازدهار الفساد وهذا من شأنه أن يسهم في تدهور النسيج الأخلاقي في ليبيا المحافظة. ورغم أن بعض المشاركين عبروا عن الأمل في أن السياحة سوف تجلب التنمية إلى ليبيا، يقول البعض الآخر بأن السياحة قد تفتح الباب لاستهلاك الكحول، وتعاطي المخدرات، وغيرها من التصرفات غير الأخلاقية.

"هناك تنمية أفضل في هذه البلدان [العلمانية]، يتم تعليم الناس ويحبون بلدهم". رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"فصل الدين عن السياسة قد يفتح أبواب الفرص للناس أن تفعل أشياء لا أريدهم أن يفعلوها في بلدي، فلماذا إذا؟ ما عليك سوى إبقاء الباب مغلقا تماما." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"عدم وجود الأخلاق هي أكبر جانب سلبية [في الدول العلمانية]." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"إن أي بلد لا تتماشى مع الشريعة لا تتحرك إلى الأمام. نحن نريد أن يكون لدينا دولة ذات الشريعة الإسلامية لتكون أساس كل شيء. إننا نريد أن نعمل ونكسب المال والأعمال. نريد التعليم، طالما كل هذا يتماشى مع الشريعة الإسلامية. أما بالنسبة للسياحة نريد ذلك أيضا، ولكن نحن لا نريد المراقص والحانات هنا. نحن نريد ان تتماشى الأمور مع الشريعة الإسلامية." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كل الأشياء التي يحرمها الإسلام مثل الكحول والمخدرات على خطأ ولكن في نفس الوقت أريد أن أرى الازدهار من خلال السياحة. ولكن السياحة وسيلة لديك لجلب هذه الأشياء مثل الكحول وغيرها من الأمور التي يحرمها الإسلام، لذلك أنا لا أعرف." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

الليبيون متفقون على أن المبادئ الإسلامية المعتدلة ينبغي أن تؤثر على الحكم، ولكن الآراء تختلف بشأن ما يعني ذلك أن من حيث الدور الذي ينبغي أن يلعبه الدين في الحياة العامة. *هناك توافق في الآراء بشأن الحاجة إلى تجنب التطرف.*

على الرغم من أن المشاركين أعلنوا بأغلبية ساحقة رغبتهم في العيش في"دولة إسلامية معتدلة،"إنهم يكافحون مع محاولة تحديد ما المعتدل بالنسبة لهم. يصفون الإسلام المعتدل بأنه رفض التطرف، سواء العلمانية المتطرفة والإسلام المتطرف. يزعمون أن الإسلام المعتدل يوفر أرضية مشتركة تحتضن التسامح واحترام الحقوق.

"الإسلام المعتدل يعني أن الدين يعبر عن نفسه ولكن لا يفرض نفسه". رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أن نكون معتدلين يعني أن نأخذ الأمور الهامة عن الإسلام وترك الأمور الصارمة." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"قد يبالغ المتطرفون الإسلاميون. نحن لا نريد أن تكون بلادنا متطرفة. أنا فقط لا أريد أشياء سيئة في ليبيا والتي تشمل على الطرف الآخر – الحانات والكحول والمخدرات"امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"الإسلام المعتدل هو دين ليس متطرفا أو علمانيًا." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"معتدل يعني رفض المتطرفين. أنا لا أريد هذا المكان مثل أفغانستان. بصراحة أصبح خائفا عندما أفكر في ذلك كثيرا." امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"عندما أقول الشريعة الإسلامية فهذا يعني أنني لا أريد الحانات والمراقص في جميع الأنحاء ولكنني أيضا لا أريد أن يتدخل الرجال الملتحين في كل شيء." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"بالنسبة لي، الإسلام المعتدل يعني أن تكون قادرا على الحصول على الايجابيات في العالم الغربي مثل التعليم، ولكن ليس أسلوب المعيشة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

بعض المشاركون عبروا عن الأمل في أن ليبيا يمكن أن تصبح نموذجا عالميا ناجحا للديمقراطية الإسلامية المعتدلة.

"أتمنى لو أننا يمكن أن نعطي مثالا رائعا للعالم أننا يمكن أن نكون دولة ديمقراطية إسلامية". امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أن كون دولة إسلامية وديمقراطية يعني أن علينا أن نحترم كل من الإسلام والديمقراطية. يجب علينا كدولة جعل الإسلام يبدو جيدا. إذا كان لنا أن نحقق ذلك، علينا أن نتمكن من تحقيق التوازن بين الديمقراطية والإسلام على حد سواء، وسنكون مثالا جيدا". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

ثامنًا: الأحزاب والحركات السياسية

لا يزال فهم الشعب للأحزاب والحركات السياسية منخفضا. بالرغم من وجود مشاركين قلائل يمكن أن يحددوا بشكل شامل ما هو الحزب السياسي، يميل المستجيبون – عموما ذوي خلفيات التعليم العالي – إلى الربط بين الأحزاب السياسية مع المنافسة السلمية على المناصب السياسية وتجمعات أشخاص لهم نفس التفكير يسعون إلى تحقيق أهداف مشتركة.

"حزب سياسي هو مجموعة من الناس لهم أيديولوجية معينة يسعون للحصول على السلطة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"مجموعة من الناس متحدون ولهم نفس الآراء والتفكير." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"حزب سياسي هو من انتخبه للسيطرة على البلاد وتنظيمها." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام التعليم الثانوي أو أقل، ناخب،

بعد عقود من حكم الرجل الواحد، يدعي بعض المستجيبون أن نظام الأحزاب السياسية يوفر ضمانات مهمة ضد الطغيان. إنهم يربطون بين الأحزاب السياسية مع التنوع في الرأي وروح المنافسة الإيجابية لخدمة الناس.

"تعلمنا في الماضي أن نكون ضد جميع الأحزاب السياسية لكنها تحولت إلى شيء جيد." امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"الأحزاب السياسية تساعد على توفير آراء مختلفة." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"في الإسلام تعلمنا أن اختلاف الآراء رحمة للناس. فإن المنافسة بين الأحزاب السياسية تخدم البلد بشكل أفضل." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"الأحزاب السياسية تعني الاختلافات، فهذا يعني تبين الاختلافات لدينا وجعل شخص يمثل هذه الأشكال المختلفة واحترام بعضهم البعض بهدف موحد وهذا أفضل ما لدينا على الرغم من تباين وجهات النظر." امرأة، طرابلس، 18 – 35، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"يجب أن تحتوي العملية الديمقراطية على الأحزاب السياسية. لم يكن لدينا أحزاب سياسية خلال المملكة، مما جعل من الممكن القيام بانقلاب كما فعل القذافي." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

المشاركون عموما غير متعودين على أغلب الأحزاب السياسية في ليبيا الناشئة والكيانات خارج حزب البناء والعدالة المنبثق عن الإخوان المسلمين (JCP) **وقوات التحالف الوطني (NFA)**، حزب رئيس الوزراء السابق في زمن الحرب محمود جبريل الذي فاز بعدد 39 مقعد من إجمالي 80 مقعد مخصصًا للأحزاب في مجلس المؤتمر الوطني العام[4].

ومع ذلك، يرى المشاركون المشهد السياسي مشبعا بالأحزاب السياسية. إنهم قلقون من تزايد عدد الحركات السياسية، فضلا عن صعوبة التمييز بينهم. ويزعم بعض المشاركين أنه من الصعب أن تجد أحزابا ذات مصداقية أو أهل للثقة عندما يكون لديهم كلهم نفس الشعارات والوعود الغريبة.

"المشكلة هي أن جميع الأحزاب السياسية لديها في الأساس نفس البرامج، وهو أمر لا يصدق." امرأة، طرابلس، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"معظم الأحزاب لديها نفس وجهات النظر وتحقيق نفس الأهداف. هذا يسبب الارتباك للشعب وبالنسبة للناخبين." امرأة، بنغازي، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أمريكا لديها حزبان سياسيان، الديمقراطي والجمهوري. هنا في ليبيا لدينا أكثر من 150 حزب سياسي. نحن بحاجة لأحزاب سياسية أقل." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

أظهرت أبحاث مجموعة استطلاع الرأي التي أجريت في ابريل عام 2012 من ثلاثة أشهر قبل الانتخابات في يوليو، تحسنا في المفاهيم العامة للأحزاب السياسية. على العكس، تلاشت هذه السمعة الطيبة إلى حد كبير في الدراسة التي أجريت في نوفمبر 2012 بسبب خيبة الأمل في الأحزاب التي لم تف بوعدها في الحملات. يزعمون أن الأحزاب السياسية لها دوافع متفردة من قبل والرغبة في السلطة وإنهم يتجاهلون احتياجات واهتمامات المواطنين. ويصابون آخرون بخيبة أمل بسبب الصراعات السياسية بين الأحزاب في الحكومة الجديدة، ونعتقد أن الأحزاب تعرقل التقدم عن طريق وضع مصالحها قبل في مصلحة البلاد.

"لسوا المواطنين. قبل الانتخابات يقولون سنفعل هذا وذاك، ولكن في وقت لاحق أصبح من الواضح إنهم يريدون مؤيدين فقط"امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب.

[4] تضمنت الانتخابات الليبية نظاما انتخابيا مختلطا وفيه 120 مقعد من أصل 200 مقعد كانت مخصصة للأفراد المرشحين و80 مقعد مخصصة لقوائم مشرحي الأحزاب السياسية.

"نجد أن الأشخاص الذين يشغلون مناصب هم من الموالين للأحزاب السياسية، ولا يمكن أنا نتفق مع وجهات النظر الأخرى. إنهم ينسون أن الشيء الرئيسي هو رفاهية البلاد بدلا من المزايا الشخصية. وأعتقد أن هذا هو واحد من مساوئ الأحزاب السياسية." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إن الأحزاب السياسية هي التي تتسبب في إبطاء عمل المؤتمر الوطني العام." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"بعد ما رأيته من السياسيين وقادة الأحزاب هنا في ليبيا أصبح من الواضح أنه من الأفضل ألا يكون هناك أحزاب سياسية في ليبيا." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إنه أمر غريب أن نرى كيف أن الأحزاب السياسية اختفت بعد أن حصلت على مقاعدها. نحن لم نرى أي حزب سياسي ينزل إلى الناس ويتحدث معهم." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"كل حزب سياسي له أجندته الخاصة وأهدافه الخاصة. ويذهب المواطن يصوت لهم لرؤية تلك الأهداف ولكن عندما يتم انتخابهم لم يحققوا أي منها." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"معظم الأحزاب السياسية التي رأيتها تنقصها المصداقية. قبل الانتخابات رأيت الأشياء العظيمة، مثل حلقات العمل والتدريب للشباب، ولكن بعد الانتخابات أنا لا أرى أي شيء." رجل، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يقتنع بعض المشاركين أن الأحزاب السياسية لا مكان لها في السياسة الليبية الجديدة. كما يرون إنهم غير جديري بالثقة، ومتواطئين، ويعملون بدافع من المصالح السرية الأجنبية المحتملة. وهم قلقون من أن الأحزاب السياسية يمكن أن تكون مسببة للمشاكل ويمكن أن تسبب الصراع بين الليبيين في وقت تحتاج فيه البلاد لتكون موحدة.

"أنا لا أعرف، [الأحزاب هي] شيء نحن لم نتعود عليه إنهم شيء مخيف. نحن لا نثق بهم." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"نحن لا نريد الأحزاب السياسية، ونحن نريد أن يكون الكل واحد. نريد أن نكون متحدين. وجود أشخاص ذوي أفكار منفصلة لا تجعلنا متحدين. إذا انحاز الجميع كل إلى فكرته، قد تحدث صراعات." امرأة، الزنتان، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"أنا قلق بشأن الأحزاب لأنها قد يكون لها أجندة أخرى أو تكون مدعومة أو بتمويل من بلد آخر. وهذا هو أسوأ سلبية، بل لعله جريمة!"رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إنشاء تشكيل الأحزاب السياسية خلق المنافسة بين مختلف الأحزاب السياسية للوصول إلى السلطة بدلا من خدمة وطنهم وتحقيق ما هو أفضل من أجل ليبيا". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"اعتقد الأحزاب السياسية لن تكون ناجحة لأنها في الوقت الحالي غير واضحة، ونحن لا نعرف كيف يتم إجراء دعمها ماليا. أعتقد إنها سوف تفشل." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"الأحزاب السياسية في جميع أنحاء العالم لها ذات الأولوية وهي بلدهم ولكن هنا في ليبيا أحزابنا السياسية تهتم فقط بحزبهم السياسي، وحتى لو عضوين من مختلف الأحزاب السياسية لا توافق على بعض النقاط التي ينبغي الاتفاق عليها لما في مصلحة هذا البلد." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

الأحزاب السياسية لا تزال تكافح من أجل التغلب على إرث أربعة عقود من دعاية القذافي ضد الأحزاب. حظر القذافي الأحزاب السياسية وعدد من المشاركين مازلت اذكر شعار النظام الشعبي"من ينضم إلى حزب سياسي خائن."

"زرع النظام القديم فينا الكراهية نحو الأحزاب السياسية وحلت محلها القبائل. أعتقد أن ذلك بدأ يتفكك ببطء ومع الوقت سيتم دعم الأحزاب السياسية بشكل أفضل." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"لم نتعود الحديث عن السياسة في الماضي لأننا تعلمنا الخوف منها." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

كثير من الليبيين لا يزالون لا يفهمون أدوار ووظائف الأحزاب السياسية بشكل عام أو - بشكل أكثر تحديدا - دوافع وهويات العديد من الحركات السياسية في ليبيا الجديدة.

"نحن لا نفهم ما هي الأحزاب أو ما يقومون به." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"اعتقد الأحزاب السياسية لها صلة بالحكومة وأنا لا أعرف حقا أي شيء آخر." رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أتمنى لو نتمكن من فهم خططهم وأفكارهم ومن ثم نقرر ما إذا كانت الأفكار جيدة أو سيئة لهذا البلد." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

يزعم المشاركون إنهم بحاجة إلى مزيد من المعلومات عن الأحزاب - سواء حول أدوار ومهام الأحزاب وعلى نحو أكثر تحديدا حول المنابر وأهداف الحركات السياسية الليبية الجديدة. عدم انتشار المعلومات وفهم الأحزاب السياسية يسهم بشكل واضح في الشك والارتياب التي يرى بها الناس الأحزاب. وبعض المشاركين يقولون إنهم على استعداد للاقتناع إذا قامت الأحزاب ببذل مزيد من الجهد للوصول إليهم وشرح أنفسهم. إنهم يريدون الأحزاب أن تعبر بشكل واضح عبر منابر حول طريقة حلهم للمشاكل الرئيسية التي تواجه ليبيا، بما في ذلك الأمن، والاقتصاد، والفساد، والتنمية.

"لا أستطيع أن أقول أنني ضد الأحزاب بشكل عام. على سبيل المثال، قد أحب وجهات نظر حزب معين في المستقبل، وأجد إنهم صادقون." امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إنهم بحاجة للرد على بعض أسئلتي. ما هي أهدافهم؟ ماذا يريدون لهذا البلد، إلى أين أخذونا؟"رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا قدم حزب سياسي دليلا واضحا على أنا سوف يعود بالنفع على البلاد، والحي الذي أسكن فيه، والمجتمع فإني قد أفكر في الانضمام." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"خارج ليبيا الناس لا يصوتون فقط لحزب سياسي، بل ويشككون أيضا في تصرفاتهم ويطلبوا الحصول على معلومات بشأن قضايا مثل الضرائب وغيرها ونحن في حاجة إلى أن يكون شعب ليبيا من هذا القبيل، التعمق لفهم تماما ما يجري. يجب علينا رفع مستوى الوعي." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لم أكن أريد أن يكون هناك أحزاب سياسية في ليبيا، ولكني حضرت محاضرة عنها واقتنعت أنه إذا تم تطبيقها بشكل صحيح سوف ستكون ناجحة." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

معظم المشاركين يدعون إنهم يريدون حزب معتدل ذا توجه إسلامي يتمتع بالشفافية والوضوح في الأهداف، وليس لديه انتماءات خارجية، وتلتزم بخدمة الشعب الليبي وتطوير البلاد. قبل كل شيء، يريد المشاركون من الأحزاب السياسية تقديم تحسينات ملموسة في حياتهم اليومية. العديد من المشاركين يقولون إنهم تعبوا من الخطابات السياسية والوعود وإنهم يريدون أن يروا إجراءات ملموسة وإدخال تحسينات على حياتهم اليومية.

"أنا لا أريد حزبا متطرفا. بالنسبة لي، أن يكون الحزب الإسلامي معتدلا فهذا مهم جدا." رجل، سبها، 18-35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"ينبغي للأطراف متابعة الأنشطة التي تتعامل مع مشاكل الناس. ودراسة ما يريده الناس، نرى حقا ما يبحثون عنه وما يعانون منه". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أشعر أن أفضل طريقة للأحزاب السياسية لكسب تأييد الناس هو أن تفعل الأمور العملية حتى يتمكن الناس من رؤيتها ويشعرون بتغييرات إيجابية. المشكلة هي أنني أشعر أن قادة الأحزاب السياسية يعطون الأولوية الأكثر للسياسة والفوز بمقاعد بدلا من خدمة الشعب." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

"بالنسبة للمواطن العادي نحن نريد فقط أن نرى تطورات ملموسة، الرعاية الصحية، والتعليم، وتحديد رواتبنا". رجل، الزنتان، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا رأيت أن الحزب يعمل جاهدا ويؤدي دوره، سوف أؤيد ذلك، ولكن أنا لن أفعل أي شيء قبل أن نرى شيئا." رجل، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"أريد من الحزب أن يتواصل، ولكن التواصل الحقيقي وليس فقط أقول للناس ما يريدون سماعه". رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"بالنسبة لي لأثق في الأحزاب السياسية عليهم أن يستمروا في رعاية وتمثيل الناس الذين صوتوا لهم، بدلا من التغيير." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام والتعليم الثانوي أو أقل، ناخب

ثقة الجمهور في الأحزاب السياسية منخفضة والمشاركين يرغبون من الأحزاب السياسية تعزيز مصداقيتها من خلال الاستماع إلى الناس والتصرف حيال القضايا التي تهمهم.

"عليهم أن يضعوا أنفسهم في مكان المواطنين. عليهم أن يشعروا بالألم والغضب الذي يشعر به المواطن، لأن ذلك هو الذي سوف يحدث التغيير. وعندها سوف تحدث الأحزاب فرقا." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"أود أن دعم حزب سياسي استمع إلى الناس. ما دمت تريد الناس أن تصوت لك، تحتاج إلى النزول إلى الناس". رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"سمعت أن في تركيا تذهب الأحزاب السياسية إلى عتبة باب بيتك ويطرقون الباب ويسالوا عما تحتاجه وما ترغب فيه." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"ما يجذبني إلى أي حزب سياسي هو ما إذا كان يمكن الوثوق به. عندما أقول الثقة، يعني الشفافية على أعلى مستوى. على سبيل المثال إذا فاز الحزب السياسي، الذي وعد الشعب ببناء مستشفيات جديدة يجب أن يفعل ذلك. إذا كانوا لا يستطيعون أو لا يريدون، عليهم أن يقولوا ما السبب. عليهم التواصل بشكل جيد مع الناس." رجل، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

تاسعًا: التطلع إلى الأمام

عندما طلب من المشاركين وصف رؤيتهم لمستقبل ليبيا، يأمل المشاركون أن بلادهم ستكون دولة متقدمة فيها المواطنون يتمتعون بحقوقهم ويستفيدون من اقتصاد قوي ونامي. إنهم يأملون في تحسين التعليم والرعاية الصحية، والبنية التحتية، والخدمات المحلية. العديد من المشاركين أكدوا على أن المستقبل المثالي لدولة ليبيا هو أن تكون دولة مصونة الحدود، والجيش مدرب تدريبا جيدا، والشرطة فعالة.

يعتقد المشاركين أن بلادهم لديها إمكانات واسعة، لا سيما بالنظر لاحتياطياتها النفطية، ويعزو عدم إحراز تقدم لسوء الإدارة أو الإهمال من قبل السلطات الجديدة في البلاد. في وصف آمالهم للمستقبل، فكر بعض المشاركين في كيفية أن ليبيا المثالية تتناقض بشكل عميق مع السياق الحالي.

"في ليبيا المثالية التي أحلم بها، ترى تغييرات إيجابية من حولك – المياه النظيفة القادمة من الصنابير، لا انقطاع في التيار الكهربائي، والشوارع النظيفة. وأود أن أشعر شعورا بالارتياح والرضا ولن أقلق بعد الآن لا على نفسي ولا الجيل القادم." امرأة، بنغازي، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"*أعتقد أن ليبيا المثالية التي أحلم بها عندما يتلقي جميع المواطنين حقوقهم كاملة في بلد حر وديمقراطي*". رجل، مصراتة، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب

"أحب أن أستيقظ وأرى تعليما قويا، ونظام تحسين الصحة، لأشعر أني أعيش في بلد كامل." رجل، مصراتة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"إذا كانت ليبيا في حالة مثالية، فإنها ستكون واحدة من أعلى الدول في العالم. سيوجد لديها قانون صارم، مليئة بالثروات، وستكون واحدة من أفضل البلدان. ستكون رقم واحد اقتصاديا ورقم واحد في مجال السياحة. لن يكون بها إلا الحد الأدنى من الفقر مقارنة بأي دولة أخرى. ونوعية الحياة تكون في القمة، واحدة من أعلى تصنيفات لا أحد يمكن أن يتنافس معها. وهكذا إذا سارت ليبيا في الاتجاه الصحيح، أنا لا أريد أن أقول إنها ستكون أفضل بلد في العالم، ولكن من المؤكد إنها ستكون واحدة من أفضلها. ولكن في الوقت الراهن، ليبيا عند الصفر." رجل، طرابلس، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"*إن ليبيا المثالية لديها مستوى عال جدا من المعيشة، ولكن الآن لدينا أدنى مستوى المعيشة في أي وقت مضى." امرأة، سبها، أكثر من 35 عاما، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب*

"*لو كنا في وضع مثالي لرأينا إنفاذ القانون واحترام الناس والشرطة. لن يكون هناك أي مزيد من الأسلحة في كل مكان." امرأة، بنغازي، أكثر من 35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، غير ناخب*

يشعر الليبيون بالقلق من المستقبل وبعضهم يشك في قدرة القادة المنتخبين لتمثيل المواطنين بشكل فعال أو التنقل من خلال ملامح التحول في عملية انتقالية سياسية صعبة. بغض النظر عن العمر، والجغرافيا، أو الجنس، يريد المشاركون أن يعرفوا أن زعمائهم يستمعون إليهم ويقدرون قيمة آرائهم.

يشعر المشاركون بالإحباط مما يعتبرونه فشل السلطات الحالية في تقديم التغييرات التي تصوروها بعد الثورة. فهم حريصون على تحسين البيئة الأمنية ويريدون أن يروا جهودا واضحة لتطوير الاقتصاد الليبي والبنية التحتية. إنهم يريدون الاطمئنان إلى أن بلادهم يقودها أشخاص شفافة وصادقة لا بدافع من المصلحة الذاتية. المشاركون يريدون معلومات متسقة ودقيقة عن التطورات السياسية، والمنصات، والسياسات، ويريدون أن يشاركوا في عملية صنع القرار. يطلبون من قادتهم مواصلة التحرك إلى الأمام بالبلاد، والتعامل مع مسئولياتهم بشكل جاد لتكريم تضحيات الثورة من خلال تأمين وتعزيز ليبيا في المرحلة القادمة من عملية الانتقال.

"*نرجوكم أعطونا أي شيء، أي شيء. فقط القليل من الأمل بأن البلد سوف تتغير. أعطونا تغييرا يمكننا أن نراه بأعيننا." امرأة، سبها، 18–35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، غير ناخب*

"*قوموا بالمهمة التي انتخبتكم لأجلها، تحركوا أسرع من هذا." رجل، درنة، 18–35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب*

"نريد أن نعرف كل شيء، ويجب أن يتم إخبارنا بالمستجدات في كل ما يحدث. يجب أن يسكبوا ثقة الشعب من خلال توخي الشفافية. أريد لهم بدء التواصل مع الناس حتى نتمكن من أن نشعر إنهم يفعلون حقا أفضل ما لديهم لهذا البلد." امرأة، طرابلس، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"استشهد زوجي في الثورة. أريد أن أرى أن ما حدث لزوجي يجلب الخير للبلاد. أريد أن أرى التغيير." امرأة، مصراتة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"آمل إنهم يعرفون مدى عظم مسؤوليتهم. إذا لم يقدموا إنجازات فإن الناس سوف ينقلبون عليهم كما فعلوا ضد القذافي." رجل، درنة، 18-35 عام، أكثر من التعليم الثانوي، ناخب

"لا تخيبوا أملنا فيكم وتذكروا أننا من اختاركم." امرأة، درنة، أكثر من 35 عام، التعليم الثانوي أو أقل، ناخب

النتائج والتوصيات

يشعر المشاركون بالفخر بالانتخابات التي جرت في ليبيا في السابع من يوليو عام 2012، ولكن يشعرون بالإحباط على نحو متزايد بسبب عدم وجود تحسن ملحوظ في الأمن وتقديم الخدمات. ويتحدثون عن انقطاع الاتصال بين المواطنين وقادتهم ويشعرون أن المؤتمر الوطني العام يكرر أخطاء سلفه المجلس الوطني الانتقالي. والمؤتمر الوطني العام، الذي استمر لمدة ثلاثة أشهر في ولايته حتى الآن، لديه فرصة لإقامة حكومة قادرة على الاستجابة وتخضع للمساءلة في بلد يكاد لا يكون لها أي تاريخ في الحكم التمثيلي. إذا ظل المواطنون يرون أن المؤتمر الوطني العام والحكومة يفشلان في البت في القضايا ذات الأولوية القصوى، لا سيما الأمنية، قد يزيد الاستياء العام، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زعزعة استقرار العملية الانتقالية. ردود المشاركين في هذه الدراسة تقدم بعض التوجيهات لأفضل السبل لتحقيق هذه الأهداف.

وضع توقعات لحكومة أكثر تمثيلا واستجابة

يعبر المشاركون في هذه الدراسة عن تراجع التسامح مع أوجه القصور من المؤتمر الوطني العام. ويرون المؤتمر الوطني العام غامضا وسيء التنظيم وينتقدون أعضائه بأنهم أكثر اهتماما بتحقيق مكاسب شخصية أكثر من تلبية احتياجات المواطنين الذين انتخبوهم. ما يأخذونه على الحكومة على نحو متزايد إنهم مسئولون عن مشاكلهم وكونوا رأيًا مفاده أن المؤتمر لا يستجيب لاحتياجاتهم، وهو نفس الطريق الذي سارت فيه الحكومات السابقة. الصبر ينفذ بشكل سريع لأن الليبيين يشعرون بخيبة الأمل أن الناس الذين صوتوا لصالحهم غير قادرين على تقديم التحسينات حتى الصغيرة منها.

توصيات إلى الحكومة الانتقالية والمؤتمر الوطني العام:

- إقامة قنوات منتظمة للاتصال بين الحكومة والمواطنين.
- تحسين وسائل الإعلام الوطنية كوسيلة لرفع مستوى الوعي وتعريف الناس بالتطورات السياسية، والإطار الزمني الانتقالي وغيرها من المعلومات الضرورية.
- زيادة التواصل حول عملية صنع القرار السياسي بما في ذلك تبادل المعلومات حول ولاية المؤتمر الوطني العام، والقدرات، والقيود.
- توسيع الجهود الرامية إلى الدخول في حوار مع المواطنين من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وكذلك السفر العادي للاجتماع مع جمهور الناخبين.
- مناقشة مشكلة"المركزية"علنًا مع الشعب والتواصل للتصدي لها، وإشراك وسطاء السلطة من الشرق والغرب، وجنوب البلاد.
- إعطاء الأولوية لإشراك المواطنين والعلاقات التأسيسية، بما في ذلك فتح مكاتب الدوائر الانتخابية في جميع أنحاء البلاد.

- إدارة التوقعات حول الأمن وغيرها من القضايا ذات الأولوية مواطن مع إعلان الأطر الزمنية الواقعية والصادقة لتقييم ما يمكن تحقيقه.
- إعطاء الأولوية لتحقيق الوضع الأمني، وخلق التنظيم، وتأسيس الجيش الوطني، وتحديد المسؤوليات الأمنية بين السلطات المحلية والوطنية.
- إثبات أن هناك التزام قوي لجهود مكافحة الفساد من خلال إنشاء آليات قوية للتحقيق والإنفاذ.
- إدارة التوقعات حول التنمية الاقتصادية مع وضع الأطر الزمنية الواقعية والإعلان عنها لإجراء تقييمات صادقة حول ما يمكن أن يتحقق في ظل قيود الميزانية.

ضمان عملية صياغة الدستور الشاملة

مع أن الوعي العام بعملية صياغة الدستور منخفض، حرص المواطنين على الحصول على المزيد من المعلومات عن عملية الصياغة. إن الثقة محدودة في قدرة المؤتمر الوطني العام للإشراف على عملية صياغة الدستور وضمان إشراك المواطنين. ويعتقد المشاركون على نطاق واسع أن مساهمات الجمهور أمر ضروري ليكتسب الدستور الشرعية.

توصيات إلى المؤتمر الوطني العام ولجنة صياغة الدستور:

- وضع إطار لاختيار أعضاء لجنة صياغة الدستور وشرح هذه العملية للجمهور.
- على أعضاء المؤتمر الوطني العام اتخاذ خطوات فورية لضمان تمثيل مجتمعي واسع في عملية صياغة الدستور، تحديد جداول زمنية واضحة للمراجعة، ولحل المسائل المعلقة بشأن توزيع السلطة بين المناطق.
- على المؤتمر الوطني العام ولجنة صياغة الدستور ضمان أن المجتمع المدني والأحزاب السياسية يحصلون على فرص لتقديم مدخلات والإشراف على عملية صياغة الدستور.
- ينبغي أن تكون منظمات المجتمع المدني، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام: مسؤولة عن تدخلاتها في العملية السياسية، والتأكد أن تشارك بشكل إيجابي في عملية صياغة الدستور؛ ورصد عملية الإصلاح، وتوفير التربية المدنية للمواطنين الليبيين على الدستور الجديد قبل إجراء استفتاء محتمل.

بناء الدعم للعملية السياسية

المشاركون لديهم توقعات عالية للانتخابات المستقبلية، ولكن فرص حصولهم على المعلومات محدودة وشوهت تصورهم للعملية الانتخابية التي جرت في يوليو 2012. هم يرغبون في المزيد من المعلومات، سواء على آليات العمليات الانتخابية والخيارات المتاحة لهم من المرشحين والأحزاب السياسية. لجنة الانتخابات الوطنية العليا (HNEC) ستكون مسؤولة عن إدارة العمليات الانتخابية في المستقبل، ويجب أن تلعب دورا قياديا حول معلومات الناخبين والتوعية، لا سيما في القضايا المحيطة بالتصويت، وإجراءات الفرز، ودور المراقبين الدوليين والمحليين. ويمكن أيضا أن تعزز الأحزاب السياسية مشاركة الجمهور

الواعية والعامة في الاستفتاء الدستوري والانتخابات القادمة من خلال تقديم البرامج الملموسة التي تميزهم عن خصومهم السياسيين.

توصيات إلى لجنة الانتخابات الوطنية العليا:

- توصيل الغرض وعملية الانتخابات والاستفتاءات المقبلة للقضاء على الارتباك العام.
- المشاركة في جهود واسعة النطاق لتقديم تفاصيل عن عملية التصويت بحيث يصبح الناخبون أقل عرضة للتلاعب ويشعرون بمزيد من الراحة عند المشاركة.
- معالجة الشواغل عن التصويت وإجراءات العد وطمأنة السكان بشأن قدرتهم على الاقتراع بشكل سري.
- إعلام الجمهور عن التصويت والفرز وضمانات دور المراقبين والمشرفين لبناء الثقة في العملية والنتائج.
- تعزيز فوائد المنافسة بين الأحزاب وحقوق جميع الأحزاب في إقامة الحملات.
- تبادل المعلومات التي من شأنها مساعدة المواطنين في تطوير توقعات أكثر واقعية عن نتائج الانتخابات.
- تسهيل مشاركة أكبر للمرأة في الانتخابات من خلال تثقيف الناخبين والجهود الإعلامية للناخبين واسعة النطاق.
- تشجيع الأحزاب السياسية والمرشحين لإقامة الحملات وتزويد المواطنين بمعلومات عن برامجها والرؤى لمستقبل البلاد.

توصيات إلى الأحزاب السياسية:

- توصيل أهداف واقعية قابلة للتحقيق وخطط ملموسة لنقل البلاد إلى الأمام، لتسهيل قدرة الناخبين للتمييز بين الطرفين.
- إعلام المواطنين بشكل استباقي حول أدوار الأحزاب السياسية في العملية الديمقراطية، خاصة بعد الانتخابات.
- بذل جهود لتعزيز مشاركة المواطنين في الاستفتاء الدستوري والانتخابات المقبلة.

المعهد الديمقراطي الوطني

الموقع	النوع	السن	التعليم	ناخب/غير ناخب
بنغازي	رجل	18–35 عام	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
بنغازي	امرأة	18–35 عام	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
بنغازي	امرأة	35+	أكثر من التعليم الثانوي	غير ناخب
درنة	رجل	18–35 عام	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
درنة	امرأة	35+	التعليم الثانوي أو أقل	ناخب
طرابلس	رجل	35+	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
طرابلس	امرأة	18–35 عام	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
طرابلس	رجل	18–35 عام	أكثر من التعليم الثانوي	غير ناخب
مصراتة	رجل	18–35 عام	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
مصراتة	امرأة	18–35 عام	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
مصراتة	رجل	35+	أكثر من التعليم الثانوي	غير ناخب
زنتان	رجل	35+	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
زنتان	امرأة	18–35 عام	التعليم الثانوي أو أقل	ناخب
سبها	رجل	18–35 عام	التعليم الثانوي أو أقل	ناخب
سبها	امرأة	35+	أكثر من التعليم الثانوي	ناخب
سبها	امرأة	18–35 عام	التعليم الثانوي أو أقل	غير ناخب